



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

حياة الشعب

معامل الطابوق
تستقطب مئات الاطفال

5



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

طريق الشعب

| | | | |
|---------------|-------------------------------|--------------------------------------|----------------------------------|
| أخبار وتقارير | أخبار وتقارير | أخبار وتقارير | أخبار وتقارير |
| 2 ظواهر مقلقة | 3 أزمة جديدة بين بغداد واربيل | 4 الناصرية تطالب بأنشاء قاعة لمسرحها | 8 في ذكرى وثبة كانون الثاني 1948 |

التعداد السكاني العام من جديد

اجراؤه بحاجة الى ارادة سياسية

بغداد. طريق الشعب

على الرغم من أهمية التعداد السكاني إلا أن البلاد لم تشهد أي إحصاء منذ العام 1997 رغم أهميته في عملية التخطيط والإدارة وتوزيع الثروات والتنمية وجوانب متداخلة في السياسة والاقتصاد والخدمات وغيرها، فيما يعزو مراقبون ومهتمون بالشأن السياسي سبب عدم إجراء التعداد إلى عراقيل المتنفذين، كونه يصطدم مع مصالحه الضيقة.

وأعلنت وزارة التخطيط أخيراً إعادة تشكيل الهيئة العليا للتعداد العام للسكان والمساكن في العراق، فيما تمت تسمية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد علي تميم رئيساً لها.

وأوضح المتحدث الرسمي للوزارة، عبد الزهرة الهنداوي، في بيان وردت له "طريق الشعب" نسخة منه، أن "إعادة تشكيل الهيئة جاء في ضوء البرنامج الحكومي، الذي أكد أهمية تنفيذ التعداد العام للسكان"، مشيراً إلى أن "الهيئة ستعمل على تهيئة الظروف المطلوبة وتحديد الموعد المناسب لتنفيذ التعداد".

وأوضح الهنداوي، أن "تشكيل الهيئة العليا للتعداد أخذ بنظر الاعتبار الدور الذي تضطلع به المؤسسات المعنية بهذا المشروع الوطني الكبير"، مبيناً أن "مجلس النواب العراقي كان ممثلاً في تشكيلة الهيئة بصفة مراقب، فيما مثل الأعضاء الكثير من الوزارات والهيئات غير المرتبطة بوزارة وإقليم كردستان، وعدد من الخبراء والمستشارين وأساتذة الجامعات".

تقاطع واضح

من جهته، يرى المحلل السياسي مناف الموسوي، أن عملية الإحصاء السكاني ترتبط بإرادات سياسية لا تريد الكشف عن الأعداد الحقيقية.

وقال الموسوي في حديثه لـ "طريق الشعب"، أن "الأعداد سابقاً كانت تتحدث عن عدم وجود بيئة آمنة لإجراء التعداد بسبب وجود القاعدة وداعش.. والخ. أما اليوم فهناك بيئة ومناخ مناسبان. وفي العام 2020 تحدثت وزارة التخطيط عن إجراء تعداد سكاني وقالت إنها أكملت جميع الاستعدادات لكنه لم يجر، وبالتالي اعتقد أن عدم إجرائه طوال هذه الفترة يعود إلى أسباب سياسية".

وارد في القول: أن هناك "بعض الزعماء السياسيين لا يرغبون في إجراء التعداد السكاني، حتى لا تظهر النسب والارقام الحقيقية التي على أساسها تصرف حصص المحافظات والإقليم والقضايا المتعلقة بالموازنة وبقية القضايا الأخرى".

وعن إمكانية إيفاء السوداني بوعدده بخصوص إجراء التعداد، قال المحلل السياسي، أن هناك "الكثير من القضايا التي ضمنها السيد السوداني في برنامجه الحكومي، ولعل أبرزها إجراء انتخابات خلال فترة سنة، وهذا الحديث يتقاطع بشكل واضح مع إجراء التعداد



شبان يزینون جدران محلة الانبارية في مدينة الكاظمية برسومات تراثية

أن هذه الخطوة - ولو جاءت متأخرة - لكنها صحيحة، وكان من المفترض أن تأتي بوقت أبكر، مشيراً إلى "أننا لو كنا نملك تعداداً سكانياً صحيحاً ودقيقاً على أرض الواقع، لاستطيع من خلاله اطلاق مشاريع وحملات تهتم وفق المعطيات والأرقام بالمجتمع والأفراد، لذلك لا بد من أن يكون هناك تعداد سكاني دقيق".

وأضاف في حديثه لـ "طريق الشعب"، بالقول "إننا اعتدنا على تشكيل اللجان والهيئات لكن عمل ودور هذه الهيئات واللجان يكون بطيئاً وأحياناً معدوماً، بالإضافة إلى كم المشاكل الموجودة في كل المؤسسات، ستفاجئ حكومة السوداني، واعتقد هي هذه الحقيقة انه لن نستطيع ان نخطو اي خطوة تجاه هذا الامر".

وبين البصري في ختام حديثه قائلاً: أن "الارادة السياسية تمنع ذلك من اجل ان يكون الوضع ضبابياً وعشوائياً، وليسمح بهدر المال العام في توزيع ثروات البلد واتاحة فرصة للفساد، الذي يتراكم ويخيم على النظام الحالي، لذلك نждеم دائماً بمتعدون عن ايجاد صيغة حل سلمية للتعداد السكاني في العراق"، منوها إلى أن "الارادة السياسية مجتمعة بكل القوى الموجودة تقف بالصد من قضية التعداد خصوصاً ممن لديه مصالح داخل هذه المنظومة".

خطوة متأخرة

ويفتقد العراق البيانات والإحصاءات الدقيقة التي من شأنها أن تحقق مبدأ العدالة الاجتماعية في المجتمع، والذي لا يمكن تحقيقه من دون توافر بيانات التعداد السكاني التي تُبنى على هيكليتها السياسات في البلاد. وعلى سياق متصل، قال الناشط زين العابدين البصري،

توزيع الدخل والمعرفة طبيعة السياسات التي أنتهجت خلال هذه الفترة، وفيما إذا كانت اتت أكلها في التنمية الاقتصادية أو لا، وكذلك تحديد مستوى الخدمات العام ومستوى الرفاهية بالإضافة إلى نصيب الفرد من الدخل، كل ذلك من خلال التعداد السكاني".

وأضافت سميسم في حديث لـ "طريق الشعب"، انه لو كان هناك "تعداد سكاني دقيق فسيُبين نسب البطالة والبطالة النوعية بين الرجال والنساء والعديد من المسائل الأخرى. ومن جانب آخر أيضاً فإن خلاصة ما يدعون بأنه تنمية اقتصادية سيتم إثبات أنها خطط فاشلة، وذلك من خلال النتائج التي ستظهر".

وأعربت المتحدثة عن اسفها الشديد لـ "اناطة المشروع بنفس اللجنة التي ترسم سياسات خطط التنمية الفاشلة؛ فالقضية تخضع للعلاقات، ووزارة التخطيط متمسكة بذات اللجنة دائماً منذ 20 عاماً، فهي التي ترسم سياسة التعداد وتحليل البيانات وخطط التنمية الاقتصادية الفاشلة التي لم يتم تطبيقها، وهي التي تقدم استراتيجيات مكافحة الفقر بينما مستوى الفقر بازياد مستمر، وكذلك خطط التنمية الصناعية والزراعية".

وشددت الخيرة على ضرورة أن "تخضع عملية الإحصاء

السكاني، وبالتالي لا يبدو ان رئيس الحكومة ملتزم بشكل كبير ببرنامجه او تنفيذه، وهذا مؤشر اخر يدل ربما على عدم امكانية اجراء التعداد، ليبقى مجرد ورقة تتحدث بها الحكومة ولا يتم تنفيذه".

وعن أهمية اجراء التعداد السكاني قال الموسوي ان "اجراءه مهم لمعرفة اعداد السكان والمراحل العمرية والتقسيمات الموجودة، ويفترض انه يرتبط ايضا بالمفوضية العليا للانتخابات وقانون الانتخابات والكثير من القضايا من ضمنها الموازنة، ولكن هنالك قضايا اساسية كثيرة ومهمة تحول دون اجرائه".

واستمر في حديثه بالقول ان "اجراء التعداد بشكل حقيقي سيكشف الكثير من القضايا التي تستخدمها الكتل السياسية، لتحقيق المكاسب الشخصية والحزبية الضيقة، والتي ترتبط بالمشاريع التنموية وديموقراطية المناطق ونوعية السكان، واعتقد ان هذه المسائل فيها الكثير من قضايا الفساد المسكوت عنها، وربما اجراء التعداد قد يؤدي إلى كشف مثل هذه الإشكاليات".

متطلبات عديدة

من جانبها، قالت الخيرة الاقتصادية د.سلام سميسم ان "التعداد السكاني مهم ويؤثر في عملية وطبيعة وغط

التعامل الإلكتروني في القطاع

المصرفي ما يزال يحبو

بغداد. محمد التميمي

مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم توجهت معظم الدول نحو التعامل الإلكتروني في مختلف المجالات، بينما لا يزال العراق يحبو بخطوات بطيئة ومتأخرة حتى عن جيرانه.

وطبقاً لمختصين ومهتمين، فإن بطاقة الدفع الالكتروني يقتصر استخدامها على استلام الرواتب فقط، فحتى مؤسسات الدولة لا تتعامل بالدفع الالكتروني! <<<

والغريب في الأمر هو تأخر قوات الامن في التدخل والانتظار حتى الصباح لتبدأ حملة لمهاجمة منازل المتورطين في النزاع.

ان النزاعات العشائرية في العراق ليست وليدة اللحظة، لكنها تفاقمت كثيراً، نتيجة ليقين افراد العشائر بعدم امكانية محاسبتهم وملاحقتهم قانونياً، وبالأساس بفعل ارتباطاتهم بزعامات سياسية منتفذة.

ان هذه النزاعات العشائرية سواء في بغداد او المحافظات يتوجب ان تتوقف، عبر نفاذ القانون على الجميع، وحصر السلاح بيد مؤسسات الدولة الامنية الدستورية، ومعاينة من يخالف ذلك.

ان الحكومة ملزمة بوضع حدا لحالة الفوضى والاستهتار بحياة الناس، فمن غير المقبول التحادي في تهديد امن المواطنين وارعابهم بهذا الشكل المخزي.

ونذكر الجهات المعنية كافة ان الحملات الامنية الطارئة لمهاجمة العشائر لن تجدي نفعاً، فأن كنتم جادين في ضبط الأوضاع عليكم بضبط السلاح المنفلت اولاً، فهو المغذي والممول والمشجع لمثل هذه النزاعات وغيرها.

ويستمر سفك الدماء!

قتلت امرأة وأصيب أحد عناصر الشرطة في اشتباكات عشائرية مسلحة بمنطقة الفضيلية شرقي العاصمة بغداد فجر أمس السبت، استخدمت فيها مختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة.

وعاش سكان المنطقة والمناطق القريبة منها رعباً حقيقياً جراء ذلك لاستخدام المتنازعين اسلحة متنوعة وغزارة الاطلاقات وكثافتها.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

احتجاجات لإيقاف هدم المساكن والتعاقد مع المحاضرين

بغداد - طريق الشعب

شهدت محافظتنا بغداد والنجف تظاهرتين احتجاجيتين طالبتا بالتعاقد مع المحاضرين في المجان، وإيقاف قرار هدم المساكن. وفي مدينة الصدر شرقي بغداد، اقدم المئات من المحاضرين في المجان ملحق عام 2020 على حرق الاطارات في الشوارع، في تصعيد احتجاجي يطالب بالتعاقد معهم، وفق قرار مجلس الوزراء رقم 315.

واقاد شهود عيان بأن المتظاهرين يطالبون وزارة المالية بالتعاقد معهم وادراج مستحقاتهم المالية في مشروع قانون الموازنة العامة. من جانبهم، تظاهر العشرات من أهالي منطقة المزارع في محافظة النجف، مطالبين بإيقاف هدم دورهم السكنية. وانطلقت تظاهرة لأهالي منطقة المزارع - شارع العلامة باقر شريف القرشي، ورفعوا لافتات طالبا من خلالها رئيس مجلس الوزراء ونواب النجف بـ"إيقاف هدم الدور، وإخراج أهاليها خلال 72 ساعة من قبل محافظ النجف من دون دليل".

قاضي محكمة تحقيق الكرخ ضياء جعفر:

سياسيون متورطون في سرقة القرن
يحاولون الضغط على القضاء

بغداد - طريق الشعب

كشف القاضي الأول في محكمة تحقيق الكرخ ضياء جعفر عن خفايا كثيرة وملفات فساد تدور في فلك منظومة المتنفذين المسيطرة على مقاليد الحكم في البلاد، خاصة في "سرقة القرن"، وتهريب النفط والضغط السياسية على القضاء.

شراكة مع السارق

وقال جعفر في حديث متلفز، إن "الكثير من السياسيين المهمين ومن خلال التحقيقات، تبين أن

أنظر ومتابعة التحقيقات بشكل واضح".

تشويش على القضاء

وأشار القاضي الى ان بعض السياسيين يُحاولون التشويش على القضايا المعروضة أمام القضاء وان اغلب التدخلات تكون في قضايا جرائم الفساد الإداري والمالي، مبينا ان القضاء لن يسمح بأي تدخل سياسي في عمله، لكن بعض السياسيين يحاولون التشويش على القضايا من خلال ارسال كتب أو عبر وسائل الاعلام.

وتابع جعفر، ان اغلب تدخلات السياسيين تكون في قضايا جرائم الفساد الاداري والمالي وأن المتهمين يكونون مرتبطين بهم. ووصف القاضي ضياء جعفر عملية استرداد الاموال من الفاسدين بانها عملية معقدة، مشيرا الى ان القضاء العراقي يعمل بطريقة غير كلاسيكية في مكافحة الفساد الاداري والمالي، خاصة وان استرداد اموال الفاسدين يحتاج الى ارادة سياسية.

لديهم شراكات مع المتهم نور زهير، ومن مصلحتهم ان يوجهوا الضغط اليه فقط،" مبينا "وجود اطراف حكومية في الحكومة السابقة ومن مستويات عالية مضطعة في قضية الامانات الضريبية وحاولت أن تسلط الأضواء فقط على شخص واحد دون بقية المتهمين".

وأضاف، أن "بعض السياسيين يتوسطون بالخفاء لنور زهير وبالعلن يظهرهون مظهر آخر وكذلك قوات إعلامية تتسلم بالخفاء مبالغ مالية وبالعلن حاولت تظهر مظهر أمام العالم،" مشيرا الى أن "كثيرا من الحقائق مثبتة والتحقيقات مستمرة في ما يخص السياسيين والإعلاميين".

وبيّن أن "المتهم نور زهير سدد حتى الآن ما يقارب 400 مليار دينار من أصل ترليون و600 مليار دينار، لافتا إلى أن "هناك الكثير من المعوقات التي ترافق عملية التسديدات، ولا صحة لرفع منع السفر بخصوص المتهم، وهناك إجراءات متخذة بعدة اتجاهات وصدور قرار بأن يكون المتهم تحت

إفاعة

ظواهر مقلقة

محمد عبد الرحمن

شاء البعض أم لم يشأ، فان حالة الهدوء النسبي الظاهري في بلادنا لا تعني استقرارا، ولا تعني رضا الناس وقبولهم وقناعتهم بما يجري.

وبرغم بعض الإجراءات المتخذة، فبالنظر الى عدم حصول تطور ذي شأن في أوضاع المواطنين فان معاناة الناس، وعلى العكس تماما، راحت تكبر وفاقمهما التضخم وارتفاع الأسعار وأزمة سعر صرف الدينار مقابل الدولار، وبقاء الكهرباء على وضعها السيء، والغاز الإيراني مسلط مثل سيف على رقاب العراقيين، كذلك سوء الخدمات العامة وإزمات الوقود، فيما لم تصل سلة الغذاء " المحسنة " الى كل المواطنين.

الجانب الاخر المقلق هذه الأيام والذي يراه المواطنون امام اعينهم، هو هذه التعيينات غير المحدودة في الدرجات الخاصة، وهي لا تركز المحاصصة الطائفية والاثنية فقط، بل والعشائرية والمناطقية، وهي تبين ان الذين كانوا ينتقدون مثلثها ايام حكومة السيد الكاظمي يأتون الان بأكثر منها. والسؤال هنا : الا يحق للمواطن أيا كانت خياراته وانتماءاته، ان يحظى بفرصة تقديم خدماته لبلده، خصوصا ممن يمتلكون الكفاءات والخصصات ؟ والعجيب ان هذه التعيينات الجديدة لا تخرج عموما عن سبقت تجربتهم وأكثرهم معروف بعدم الكفاءة وحتى الفشل، ويجري الآن تدويرهم من موقع الى اخر وكأنهم وحدهم من يمتلك "العصا السحرية" لحل المشاكل المستعصية، التي هم جزء منها ومن أسباب تشكلها واستمرارها؟!

غريب هذا الذي يحصل اليوم مع انطلاق " شهوة " تعيينات المستشارين. فهل هناك فعلا حاجة اليها، وان كانت موجودة فلماذا تقتصر على أسماء معينة ؟ وهل هي مطابقة للمعايير المعتمدة ؟ ام هي تعيينات لارضاء هذا الطرف او ذاك، هذه العشيبة او تلك ؟ وبجانب هذه التعيينات المستهجنة تعلق أصوات الماسكين بمقاليد السلطة ومن الأحزاب الحاكمة تنادي بالإصلاح والحفاظ على المال العام؟ فهل هذا هو الإصلاح الذين يريدون، وهل هذا هو السبيل لحفظ المال العام وتقليل الانفاق؟ مهما قدم من تبريرات فان الافراط في ذلك وتجاوز المعايير المطلوبة واحترام هذه المواقع، هو فساد اخر وتفريط بالمال العام.

هذا فيما يستمر التجاوز على أراضي الدولة والأراضي الزراعية، الذي اخذ يمتد حتى الى الصحاري والبادوي واستغلالها بنحو اعتباطي وعشوائي.

وفي ظل حالة الحذر بين المتنفذين يأتي قرار المحكمة الاتحادية الأخير والقاضي بعدم دستورية قرار تحويل الاموال الى حكومة الإقليم، ليزيد من التساؤل عن مصير الاتفاقات التي وقعها الأطراف التي توافقت او دعمت تشكيل حكومة السيد السوداني. وهذا الاجراء يدل مرة أخرى على ان تفاهات واتفاقات الأحزاب السياسية لن تكون بديلا عن الحلول القانونية والدستورية التي تمتلك صفة الثبات والديمومة، وتاخذ بمصالح المواطنين أولا وقبل كل شي، وليس التفاهات في الغرف المغلقة، والتي جربت سابقا ولم تزد الأوضاع الا تعقيدا.

هذه العينات من راهن الحال وغيرها تؤشر حقيقة ان مشاكل البلد ليست في طريقها الى الحل رغم حسن نوايا البعض، وهذا امر له بعده النبوي الذي يوجب ويستلزم وضع البلد على طريق اخر مختلف، يقضي الى التغيير الشامل. ويمكن للانتخابات المبكرة ان تكون احد روافع ذلك، اذا تم توفير مستلزمات نزاهتها وعدالتها، لتعبر حقا عن إرادة المواطنين وارادتهم، بعيدا عن المال السياسي وقرقعة السلاح والدولة العميقة.

ناشطون يطالبون بتكرار تجربة الحلة مع الفرات

مطالبات بتحويل ضفاف نهر دجلة الى كورنيش عائلي

بغداد - طريق الشعب

لا يزال البغداديون يفتقدون وجود المساحات الخضراء والكورنيشات التي تعد قبلة لمن يبحث عن الاستجمام دون أي كلف ممكن ان تنفق في مرافق ترفيهية اخرى، والتي تعتبر مهمة حتى وصلت الى ان تكون واجهة للبلدان وقبلة للسياح، وتحضن الفعاليات الثقافية والفنية المتنوعة.

وفي العراق لا يختلف اثنان على ان المنظر المأساوي لنهر دجلة ليلا ونهارا من الممكن ان يتحول الى اجمل المناظر الخلابة لو توفر اهتمام حكومي جاد لاستغلال المساحات الواسعة الممتدة على جهتي النهر، لإنشاء كورنيش على ضفاف "دجلة الخير" الذي عانى من الاهمال والخراب، وهو ما من شأنه ان يجتذب السياح.

أهميته كبيرة

في هذا الصدد، يقول الناشط البيئي ارشد ميرزا إن هناك ضرورة للاهتمام في إنشاء الكورنيشات على ضفاف الانهر، وايجاد المساحات الخضراء سواء على نهر الفرات ام دجلة، فهو سيكون بالدرجة الاساس متنفسا لأهل المدينة، وذلك لان اغلب مناطقنا اليوم تناقصت فيها المساحات الخضراء وتحولت الى دور سكنية،" منوها الى انه "في ذات الوقت هناك أهمية كبيرة للكورنيش في الحفاظ على حافات النهر، ويضفي جمالية عليه افضل من تحوله الى مكب نفايات".

واكد ميرزا في حديثه لـ"طريق الشعب"، انه يجب ان



المشاركين في حملة تنظيف ضفاف نهر دجلة، عن تجربته في الحملة، قائلا: "لقد شاركت في الحملة من منطلق شعوري بالمسؤولية تجاه مدينتي وحيي لهذا النهر الذي يملك قيمة معنوية وتاريخية كبيرة، فكان منظر النهر مشوها ولا يسر من ينظر اليه".

وأوضح في حديثه لـ"طريق الشعب، قائلا: إن "الحملة دشنت بجهود بسيطة وإمكانات محدودة وحققنا أهدافها في تسليط الضوء على ما يعاني منه هذا النهر،" مردفا "لكن هذه المبادرات شبابية ومحدودة وغير كافية بل يجب ان يكون هناك دعم حكومي، يسند ما يقوم به الشباب".

وأوضح بالقول: ان "هذا المشروع من شأنه ان يكون قبلة ومنتقسا للعوائل والشباب، فعلى سبيل المثال الشاب اليوم يقضي اغلب وقته في المول او المقهى أو المطعم، وذلك لعدم وجود مثل هذه الأماكن، التي لو توفرت لامتلأت بالناس والفعاليات الترفيهية".

قبلة للسياح

وفي سياق متصل، تجد الشابة سارة محمد أن "حاجتنا الى هذه الاماكن تبرز من افتقادنا لها، وعدم وجود متنفس اخر بديل عنها، بالنظر الى أهميتها، وما ستحققه من مردود اقتصادي عبر اجتذاب المواطنين، وحتى السياح. وعلى سبيل المثال، بغض شارع المنتبي ليلا بالعوائل والشباب والسياح الاجانب بعد ان تم الاهتمام به وتأهيله"، مضافة ان "هذا الشارع حافظ على أهميته ولا يزال قبلة للجميع ويحتضن مختلف الفعاليات".

وترى محمد في حديثها لـ"طريق الشعب"، ان من الجيد ان "تملك مثل هذا المشروع، وأن يتضمن ممشى ومرافق ترفيهية بسيطة وممشى للدراجات الهوائية، وانا على ثقة بانه سيكون مشروعا ناجحا وقبلة لجميع الناس، ونهر دجلة يستحق كل الاهتمام، لذلك نطالب بهذا ان يرى كورنيش دجلة النور، والذي سيكون مميذا. لا اعتقد ان انشاءه صعب او يكلف كثيرا".

الوطني.

ولفت إلى انه "يجب على الحكومات المحلية الاهتمام بهذه المشاريع، ولكن للأسف نحن في دولة خراب وهذه الدولة لا تفكر بهذه العقلية، بل تفكر في ايجاد مشاريع تستفيد منها جهات سياسية، بينما لا نجد أي اهتمام في البيئة، ونتمنى ان يتطور الامر ونرى مشاريع الكورنيش في كل المحافظات".

متنفس للشباب

من جانبه، تحدث الناشط سيف كريم، وهو احد

المحكمة الاتحادية توقف إرسال مستحقات الإقليم المالية

مساع لحل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل



بغداد. طريق الشعب

والدستور وقانوني الموازنة العامة والإدارة المالية.

عمدت الكتل السياسية المنتفذة إلى حل المشاكل العالقة في ما بينها، عبر اتفاقات سياسية، لكنها عادة ما تعود إلى الدخول في مشكلات أكبر، وسط عدم مبالاة بمعاناة الناس واحتياجاتهم.

ومن الواضح ان المتضرر الوحيد من هذا الامر هو المواطن، فقد عاد فتيال الازمة السياسية للاشتعال مجددا بعد قرار المحكمة الاتحادية العليا، الأربعاء الماضي، بإلغاء كافة القرارات الخاصة بتحويل الأموال الشهرية إلى إقليم كردستان.

أزمة جديدة

ويبدو ان هذا القرار يمثل تهديدا جديا لتحالف ادارة الدولة الذي شكلت على أساسه الحكومة الحالية. وكانت حكومة رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي قد أرسلت عدة دفعات مالية بصورة شهرية إلى الإقليم خلال عامي 2021 و2022، وذلك بغية دفع حكومة الإقليم رواتب موظفيها، على أن يتم اقتطاعها لاحقا من حصة الإقليم في الموازنة المالية العامة للدولة.

واتساقا مع حكومة الكاظمي، أعلن رئيس الوزراء الجديد محمد شياع السوداني في كانون الأول الماضي، إرسال دفعة جديدة بقيمة 400 مليار دينار (نحو 234 مليون دولار أميركي) لحكومة الإقليم. وجاء قرار المحكمة الاتحادية على خلفية دعوى أقامها النائب مصطفى جبار سند، عضو اللجنة المالية النيابية، الذي قال في مؤتمره الصحفي: إن "القرار القضائي صدر بناء على الدعوى التي أقيمتها أمام المحكمة الاتحادية التي حكمت بعدم صحة 6 قرارات للحكومة السابقة بتحويل المبالغ للإقليم عام 2022، وهي قرارات مخالفة للنظام الداخلي

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

الغاز وحل الألغاز

أشارت وكالة أمواج، في مقال لها حول ما تتعرض له الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان من ضغوط لتسريع جهود تصدير الغاز الطبيعي، إلى الدور الذي يُنتظر أن يلعبه المنسق الرئاسي الخاص للبيئة التحتية العالمية وأمن الطاقة، عاموس هوكستين، والذي كانت له اليد الطولى في الوصول إلى الاتفاق اللبناني الإسرائيلي على حقول الغاز الطبيعي، فبينت أن لهوكستين تاريخ طويل من التدخل في العراق، حيث كان قد زار البصرة في عام 1999 للتعرف على تأثير الحصار على قطاع الطاقة، إضافة إلى عمله كمبعوث خاص ومنسق لشؤون الطاقة الدولية في ظل إدارة باراك أوباما وتدخله بشكل ما في حل النزاعات النفطية بين بغداد وأربيل، مذكّرة بتصريحه الشهير بأن صفقة لربط حقول الغاز في كردستان العراق بأوروبا عبر تركيا ستكون أمراً جيداً لجميع الأطراف.

صعوبات كبيرة

ونوه المقال إلى العقبان الرئيسية أمام توسيع قطاع الغاز في إقليم كردستان، ومن أبرزها الانقسامات داخل الصف الكردي والخلافات بين الإدارات الإقليمية والفيدرالية في العراق، وخاصة حول قانون

العلاقة أن تبحث عن جميع السبل التي من شأنها تجعل موظفي إقليم كردستان متساوين من حيث مبلغ الراتب الشهري وموعد استلامه وأن عدم تقيد جهة معينة بأحكام الدستور والقوانين النافذة يجب أن لا يخل بمبدأ المساواة ويجب العمل على توحيد رواتب الموظفين وكل ما يتعلق بهم في جميع أنحاء العراق وعدم جواز تأخير تسليم الرواتب عن مواعدها لأي سبب كان.

لا للعبث بحقوق الناس

اما الباحث في الشأن السياسي وسام المالكي فيتساءل: ان "المحكمة الاتحادية هي ذاتها كانت موجودة في اثناء فترة الحكومة السابقة فآين كانت من هذا القرار في الفترة الماضية؟"، مردفاً أن "توقيت القرار يثير الشكوك ويعبر عن استهداف سياسي"، بحسب رأيه. ويبدو المالكي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان هناك "انتقائية في تطبيق الدستور. والمحكمة الاتحادية ليست حصينة امام المراتق السياسية"، مستشهدا بـ"المادة 3 من الفقرة ثانيا من قانون المحكمة الاتحادية التي نصت على آلية تشكيل لجنة لترشيح رئيس واعضاء المحكمة الاتحادية عن طريق رئيس الجمهورية و رئيس الوزراء و رئيس البرلمان مع نوابهم"، ما يعني ان الاحزاب المنتفذة هي التي تقوم بترشيح اعضاء المحكمة الاتحادية بحسب الرغبة السياسية وضمن عملية التخاذم المحاصصاتي". ويؤكد المالكي ان "مقدار الاموال التي يشملها هذا القرار ليس لها وزن امام صفقات الفساد، التي تنهها الاحزاب المنتفذة"، موضحا ان "الاموال هي من حق شعبنا في الاقليم وليس السياسيين".

شرعية القرار

بدوره، أشار القاضي رزكار أمين إلى أنه "ليس من حق المحكمة الاتحادية التدخل في مثل هذا القرار وهو عبارة عن اتفاق بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، واتساءل ما هو السند القانوني أو الدستوري الذي اعتمدت عليه المحكمة لاصدار قرار إيقاف ارسال مستحقات الاقليم المالية؟ من الواضح ليس

هناك اي سند دستوري".

وأضاف القاضي، أن منع الموارد عن الشعب امر مرفوض وهذه حالة حصار ضد الكرد العراقيين، لا يجوز ان تضع شعبنا في وضع مساومة او صراعات او مزادات سياسية، ولا يمكن استخدام الشعب وسيلة او ورقة للضغط السياسي، مبينا ان "ال كرد عراقيون، وثروات العراق للعراقيين، ولهم حق مثلما لأي عراقي آخر حقوقه في ثروات بلده ولا يمكن قطع الرواتب عن الموظفين والمتقاعدين، وهذا امر غير دستوري وغير انساني على الاطلاق".

وفي السياق، اعربت كتلة الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب عن شديد أسفها للقرار، داعية إلى ان تكون جميع مؤسسات الدولة وها فيها القضاء "عوامل تقارب وتفاهم من اجل دعم الاستقرار السياسي في البلاد".

وأشارت الكتلة في بيان صحفي إلى ان المحكمة الاتحادية عليها دعم التفاهمات والالتزامات والبيئة الايجابية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم بقرار تراعى فيه حقوق جميع المكونات، لا ان يكون قرارا يستهدف قوت وارزاق المواطنين".

تجويد الموظفين

وفي وقت سابق، اعتبر النائب عن تحالف إدارة الدولة علي المشكور، ان عدم ارسال مبالغ للاقليم "وتجويد الموظفين هناك" امر صعب، ولا بد من إيجاد حل من نوع ما لضمان استمرار ارسال الاموال الى الاقليم. ودعا المشكور في حديث صحفي "الإقليم للجلوس الى طاولة الحوار للاتفاق على صيغة وسطية تضمن إرسال دفعات مالية كرواتب، فضلا عن إرسال الإقليم لنفطه ليصدر عبر سومو"، مشددا على ضرورة اعطاء موظفي الاقليم رواتبهم.

ويصف وليد السهلاني النائب عن ائتلاف الفتح (أحد أبرز تشكيلات الإطار التنسيقي) المحكمة الاتحادية بأنها "صمام الأمان" للبلاد، وأنها المحافظ على الديمقراطية ووحدة الشعب، مبينا أنها لا تتعامل بلغة المجاملة، وإنما تتعاطى مع القرارات الصادرة برؤى مبنية على أسس قانونية.

شريط الأخبار

صراع محتدم

نشرت صحيفة الغارديان البريطانية تقريراً كشفت فيه عن وجود صراع محتدم بين قوى أمنية وعشائرية وفصائل مسلحة، للسيطرة على ثروات، سرقها تنظيم داعش الإرهابي من المواطنين ودوائر الدولة عند تحكمه بمحافظة نينوى، ثم قام بدفنها عند تحرير المحافظة من قبضته. وحددت الصحيفة عدداً من مواقع الدفن، التي يدور حولها الصراع، والتي تخضع نظرياً للقوات الحكومية، دون أن يجرؤ أحد على إخراج كنوزها، جراء الخوف من المنافسين ولحدوث بعض التبعات القانونية ولغياب التنسيق بين الأجهزة الأمنية، فيما يعتقد بوجود معلومات تفصيلية لدى بعض السجناء، عن مواقع أخرى، دُفنت فيها ثلجات مليئة بملايين الدولارات.

عالجوا السبب!

أكد عضو اللجنة المالية سجاد سالم، على أن قرار تغيير محافظ البنك المركزي لن يحل أزمة تدهور قيمة الدينار، حيث تواصل إرتفاع سعر صرف الدولار رغم هذا القرار. وأرجع النائب سبب الأزمة الى تهريب العملة وغسيل الأموال، معرباً عن إعتقاده بأن الحل هو في إيقاف تلك العمليات وتشديد الإجراءات الرقابية المالية. هذا وتلقى محاولات الحكومة والبنك المركزي لضبط السوق وتنفيذ إجراءات الحوكمة على المصارف الأهلية، مقاومة شديدة من المهربين والمحترنين، الذين يقيمون علاقة زبائنية مع الكتل المنتفذة وينعمون بحمايتها كما صرح بذلك مؤخرًا، قاضي مهم من قضاة النزاهة.

حصانة بالجملة

وقعت الحكومة إتفاقية تعاون إستراتيجي مع فرنسا تضمنت مساعدة العراق على تحقيق التحوّل الديمقراطي السلمي وتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد والإرهاب والتطرف والإنتجار بالمخدرات والبشر، وحماية البيئة، والتزود بالسلح والتقنية الأمنية، والتعاون لإطلاق تنمية مستدامة في مختلف القطاعات الزراعية والصناعية والتجارية وفي الطاقة والنقل والري والثقافة والشباب والتعليم، مقابل توفير بيئة مناسبة لنشاط وعمل رؤوس الأموال والشركات الفرنسية. هذا وتضمنت الإتفاقية إبرام مذكرة تفاهم متعلقة بالتعاون العسكري تضمن وضعا قانونياً وقائياً للكوادر العسكرية والمدنية، وهو ما يعني منح العسكريين الفرنسيين في العراق حصانة على غرار ما يتمتع به العسكريون الأمريكيان.

من بركات نظام المحاصصة

كشف موقع (يو أس نيوز) عن تصنيف للدول ذات التأثير الثقافي الأكبر في العالم، على اساس النتائج الإبداعي ومجالات الترفيه والأزياء وغيرها، حيث جاءت إيطاليا في المرتبة الأولى تلتها فرنسا والولايات المتحدة واليابان. واحتلت الإمارات المرتبة 13 عالمياً (الأولى عربياً) تلتها قطر ومصر والسعودية، فيما حلت القائمة من إسم العراق، جراء غياب تأثيره الثقافي في المشهد الدولي. هذا ويذكر بأن مهد الحضارة والشعر والإبداع، والذي عُرف بنظامه التربوي المتميز، يعيش منذ سنين تدهوراً تعليمياً كبيراً، حيث أعلنت منظمة الأمم المتحدة في اليوم الدولي للتعليم، عن عدم تمكن 3.2 مليون طفل عراقي من الالتحاق بالمدرسة.

خو ما بيها إنه؟

أعلنت هيئة النزاهة عن إستقدام وزير الداخلية السابق وثلاثة من مساعديه، بتهمة تقديم كشف غير مطابق للحقيقة إلى مجلس الوزراء عن قطعة أرض مساحتها 2880 متراً، وذلك بهدف الإستحواذ عليها لمنفعة الشخصية. كما إستقدمت الهيئة ثلاثة محافظين أسبقين لبابل، وعضو سابق في مجلس محافظتها، نظراً لقيامهم بتخصيص قطع أراضٍ لشركات إستثمارية وإعفاؤها من بدلات الإيجار، مما شكّل ضرراً للمال العام. هذا وفيما ينتظر الناس التعامل مع كل حالات الفساد معيار واحد، وأثناء وقوع الفعل وليس بعد تقاعد مرتكبيه، يستذكرون وقفة شجاعة للوزير، حين القى القبض على حرامي القرن، قبل تركه منصبه بوقت قصير!

وجهة نظر

تهريب الدولار
يفتك بالعراقيين

احمد الخضر

تشكل عمليات تهريب الدولار إلى خارج العراق سببا رئيسيا في الكارثة الاقتصادية التي يتعرض لها العراقيون البسطاء اليوم، وطبعا غياب الرقابة الكافية وانعدام النية الصادقة لدى الكثير من الذين بيدهم الامر، انتعشت عمليات التهريب.

وقبل ان اسرد حكاية الدولار في العراق يجب علي ان اقول ان كل ما يصدر للناس بأن هناك ضغطا امريكيا على حكومة السيد السوداني والاطار في عملية رفع سعر صرف الدولار غير صحيح.

فالحقيقة التي يعرفها جميع السياسيين وربما لا يعرفها كل العراقيين، ان العراق ابلغ منذ ثلاث سنوات بتفعيل نظام السوفت العالمي للحولات الخارجية باعتبار ان العراق عضو في هذا النظام المالي العالمي المرتبط بالولايات المتحدة وغيرها، وهذا النظام يلزم كل عضو فيه بجملة شروط يجب ان يحققها حتى يربط نفسه في هذا النظام، وهذه الشروط ملزمة لجميع المشتركين في هذا النظام، وليس العراق فقط.

وتم إعطاء العراق مبدئيا مهلة سنتين بناء على طلبه لتهيئة نظامه المصرفي، كون نظامه المصرفي ما زال يعمل بالطرق القديمة، وبسبب جائحة كورونا في العالم تم تمديد المهلة التي انتهت الان، والتي بموجب نفاذها يكون البنك المركزي العراقي ملزما بتقديم كافة التفاصيل الدقيقة لعمليات التحويلات الخارجية بالنسبة للدولار الى هذا النظام العالمي، والذي يضم امريكا ومصارف كبرى في الاتحاد الأوروبي وغيرها.

وهنا انخفضت مبيعات البنك المركزي من الدولار بعد أن عجزت مصارف أهلية عراقية عن تقديم تفاصيل حوالاتها الخارجية فتم استبعاد تلك المصارف من نافذة مزاد بيع الدولار من قبل المركزي العراقي علما ان المصارف المستبعدة كانت تشتري حوالي 40 في المائة من كمية الدولار التي يطرحها البنك المركزي يوميا في مزاد بيع العملة، فضلا عن ان هذه المصارف الأهلية وغيرها متهمه أصلا بعمليات تهريب الدولار إلى خارج العراق بموجب فواتير استيراد مزورة وهمية بضائع لم تدخل العراق أصلا أو بأسعار تفوق سعر المنتج المستورد بخمسين مرة، وهنا كارثة أخرى اذ ليس هناك رقابة صارمة في العراق طيلة هذه السنوات تدقق في أسعار المواد المستوردة حسب الرمز العالمي او الأسعار العالمية فبالإمكان ان يقوم اي مصرف بشراء كميات كبيرة من الدولار من المركزي العراقي بموجب اسعار سيارات مثلا بضعف سعرها الأصلي بـ 3 و 4 مرات!

وهذا ما يحدث ليس في استيراد السيارات بل في اغلب السلع المستوردة.

اليوم بعدما انكشف المستور وظهر من المتحكم بسعر صرف الدولار وهم المهربون بالدرجة الاساس انخفض وجود الدولار في السوق المحلية مع زيادة طلبهم سعر بيعه، وسوف يواصل ارتفاعه ان لم تتم مكافحتهم ومكافحة عمليات التهريب كلها وبمختلف اشكالها، لذلك المطلوب تفعيل نظام مصرفي حازم مع وجود مراقبة حكومية صارمة لمنع عمليات التهريب هذه، وضمان استقرار سعر الصرف.

تخص الحضارات السومرية والاكديّة والبابلية والعصور الإسلامية

420 موقعا أثريا في واسط بانتظار
المبادرات الحكومية لاكتشافها

بغداد . تبارك عبد المجيد

تعكس مدينة واسط عمق الماضي لتروي حكايات تعود إلى آلاف السنين، حيث تضم العديد من الآثار التي تعود إلى حضارات متعددة، إلا أن جميعها تعاني تقصيرا وتغافلا كبيرين، تتحملهما الحكومة، وفقا لمختصين.

وطالب المختصون بالتهوض في واقع الخدمات الذي من الممكن أن يجعل منها معلما سياحيا كبيرا، يستقطب السياح من جميع أنحاء العالم. وكان الرحالة ابن بطوطة قد وصف مدينة واسط عندما شاهدتها في القرن الثامن الميلادي بقوله: «مدينة حسنة الأطوار، كثيرة البساتين والأشجار، فيها اعلام يهدي إلى الخير شاهدتهم، وأهلها من خيار أهل العراق».

التوزيع الجغرافي

ويذكر مستشار محافظ واسط، وائل العبودي، ان «هناك مناطق اثرية في المحافظة لم يسمع عنها إلا القليل من الناس». ويوجد بعض الحضارات في هور الدلمج، تتمثل بالحضارتين السومرية والاكديّة، التي تمت إتحاطها وترقيمتها من قبل البعثة الإيطالية، ويقدر عمرها حوالي ٤٠٠٠ عام، بحسب ما وضع العبودي لـ «طريق الشعب». ويضيف العبودي، ان «هناك مدينة تاريخية تحتوي على العديد من الآثار، تقع في المنطقة المحاذية (الدجيل)، وهي تعود الى حقبة العصر الإسلامي».

ويوضح المستشار، أن «مركز مدينة الكوت لا يعتبر مدينة حضارية»، مبينا ان «المدينة الحضارية تقع في مدينة الحي، تحديدا في منطقة (عبد بن جبير)، وحضارة أخرى في مدينة جصان».

واستدرك بالقول ان «منطقة السهل الرسوبي التي تتواجد في مدينة واسط، استوطنها الكثير من الحضارات التاريخية»، لافتا الى انها «تحتاج الى الكثير من التنقيب والبحث الشامل».

غياب الاستثمار

ويبيد العبودي أسفه لهذه المنطقة التي لم تحظ حتى الآن بأي استثمار، من شأنه أن ينعش السياحة الدينية والترفيهية فيها، ليستقطب سياحا من داخل وخارج البلد، الذي بدوره سينعش الحركة الاقتصادية في المحافظة.

ويقر المستشار بأن عملية الاستثمار في هذا الجانب «لا تزال مركونة ومتروكة»، معتبرا أن ترك هذه الآثار دون اهتمام يعتبر سرقة لثروات البلد، التي دخل بعضها ضمن محمية برنامج الأمم المتحدة، كونها تحتوي على طيور نادرة الوجود».

ويجد ان «هذه المدينة المحمية لم تأخذ فرصتها في ان تكون الاثار الموجودة فيها محلا للتنقيب ومركزا للدراسات التاريخية والبحوث العلمية».

حضارات عديدة

بدوره، يذكر الناشط في مجال الآثار والتراث، حازم الصائغ، ان «مدينة واسط تحتوي على أكثر من اربعمئة وعشرين موقعا أثريا تعود الى فترات زمنية مختلفة وحضارات متعددة، منها السومري والاكدي والبابلي إضافة الى العصور الإسلامية، كالأموي والعباسي».

ويتحدث الصائغ لـ «طريق الشعب»، عن أبرز الاثار الموجودة في المدينة، حيث يذكر «بوابة واسط الاثرية التي تعود الى العصر العباسي، ومرقد الشاعر أبو الطيب المتنبي، واطلال قصر النعمان بن المنذر، إضافة الى الكثير من التلول الأثرية مثل تل البقرات وتل العكر وتل أبو الذهب»، لافتا الى وجود موقع النجم الاثري الذي يضم ضريح العالم الرباني الشيخ محمد بن ابي كرم البجلي، وهو يبعد بحوالي ثلاثين كيلومترا شمال غرب قضاء النعمانية».

لا مبادرات حكومية

ويقول الصائغ، إن المدينة «تعاين الإهمال الشديد»، مشيرا الى غياب المبادرات الحكومية والمدينة عن هذا الصرح التاريخي، مبينا ان «موقع الأثر النجمي يفتقد اسبط الاهتمامات، ألا وهو عدم وجود طريق وصول سليم، حيث هناك صعوبة كبيرة في الوصول لهذا الموقع». ويتابع، أن «الحكومة لم تقدم أية محاولات لاستثمار هذا العدد الكبير من المواقع الأثرية، وجعلها موردا اقتصاديا وسياحيا للمحافظة والبلد».

مناشدة

ويوضح الصائغ، أن «المدينة تحتوي على متحف واحد يقع في بناية داخل جامعة واسط، ولا يزوره سوى طلاب الجامعة»، مضيفا ان العديد من الأشخاص لا يعلمون بوجود هذا المتحف، وتم تقديم العديد من المناشدات من قبل أبناء المحافظة، لأجل إقامة متحف شامل وكبير يعكس حضارة وتاريخ المدينة، او نقل هذا المتحف الى مكان اخر خارج الجامعة، لكن لم يكن هناك من يسمع لتلك المناشدات».

مشاريع صيانة

أما من مفتشية الآثار والتراث في واسط، تحدث المنقب فيها مصطفى الغزي، قائلا ان «المفتشية تسعى لحماية الآثار وتوفير سبل الحفاظ عليها بالتعاون مع الأجهزة الأمنية ومنها قسم حماية الآثار والتراث، فضلا عن قيام الهيئة العامة للآثار والتراث، المتمثلة بدائرة الصيانة العامة بإطلاق برنامج سلسلة مشاريع بشكل مراحل متعاقبة لصيانة المواقع التاريخية في واسط»، لافتا الى انه «تم تنفيذ مشروعين الأول يتمثل في صيانة بوابة المدرسة الشرايية في واسط في عام ٢٠٢٢، والمشروع الثاني تمثل في صيانة بناية النجمي الأثرية في الأعوام ٢٠٢١ و ٢٠٢٢».

ويؤكد الغزي لـ «طريق الشعب»، ان «مراحل تنفيذ هذه مشاريع صيانة الأماكن الأثرية مستمرة، حتى يتم ضمان حمايتها وتأهيلها لتصبح وجهة سياحية ونقطة جذب للسياح المحليين والعرب والأجانب».

قلة التخصيصات المالية

وبالحديث عن جوانب الإهمال، يذكر الغزي ان المواقع الأثرية تعاني من «قلة التخصيصات المالية التي تعرقل مشاريع الصيانة، فضلا عن تعرضها لحالات العبث والإضرار الإنساني، إضافة الظروف الجوية والتغيرات المناخية القاسية التي ساهمت بزيادة الإضرار بتلك المواقع الأثرية».

أما عن الاستثمار، فيشير الغزي الى انه «لا يلي الطموحات مقارنة بغزارة اعداد الاثار وأهميتها». ودعا الغزي الى «استثمار الطاقات البشرية العاملة في هذا المجال والسعي إلى تنميتها ورفع من قدراتها العلمية والفنية والمادية والمعنوية، وتفعيل دور الإعلام في التسويق وبث الوعي الحضاري لدى عامة المجتمع، ما يعكس ذلك إيجاباً على زيادة مستويات الاستثمار وتوسيع آفاقها بشكل تدريجي».

تنتظرها منذ 100 عام

الناصرية تطالب بإنشاء قاعة لمسرحها

لكن نقيب الفنانين في ذي قار علي عبد الله أشار إلى أن «بهو بلدية الناصرية صرح وعنوان كبير في مدينة الناصرية عندما تعرض للقصف تمت إعادة ألقه، لكن ليس بالمستوى المطلوب وأصبح قاعة للمؤتمرات والمسرح الذي بداخله ليس ضمن المواصفات للمسرح ولم يشرف عليه متخصص في هذا المجال».

وأشار في حديث لـ «طريق الشعب»، إلى أن القصر الثقافي «اسم على غير مسمى، فهو بناية متخلفة، وليست لها علاقة بالثقافة على الإطلاق، وهناك قاعات لا هوية لها، بل انها قاعات لا تصلح للأسيات المسرحية، ولا قاعة للمسرح، بل لا تصلح حتى للبروفات المسرحية، وذلك لوجود الصدى في جدرانها وخريطة بناء متخلفة جداً، ولا تعرف كيف وافقت نقابة المهندسين في ذي قار على هذه الخريطة. وبالتالي ان القصر الثقافي ليس سوى غرف وزعت للنقابات والاتحادات والمنضبات وهو لا يصلح لأن يكون مسرحاً أو معرض فنون تشكيلية أو فنون موسيقية، ووجوده من عدمه الشيء نفس الشيء».

والحصارات، والصراعات الطائفية والمذهبية والقومية خاصة بعد الاحتلال.

التأثير السياسي على المسرح

وتابع البراك، أن الدولة لم تضع ضمن خططها الاستراتيجية كيفية النهوض بالمسرح وظلت تنظر إليه إما بعين القلق والرقابة الصارمة، أو بعين الترويض والتبعية لخطاب السلطة، ما يعني أن الحركة المسرحية عموماً سواء في العهد الملكي أم الجمهوري ظلت بين مدّ وجزر تتجاوبها تغيرات السياسة والسيطرة على وسائل الإنتاج من قبل تلك الحكومات المتعاقبة. لذلك نرى أن الوجود المسرحي ظل مرتبطاً بمدى قدرة المسرحيين على المقاومة والصبر الاستثنائي للبقاء ضمن المشهد المسرحي الذي ظل على الدوام مرتبطاً بالأفراد وليس بالمؤسسات.

قاعات غير مؤهلة

إن المتابعين للنشاط المسرحي والثقافي في المدينة يعتقدون ان «بهو بلدية الناصرية» قاعة مسرح فقط،

اموال صندوق اعمار ذي قار، خصص لدعم الثقافة، ولا نعلم اين هو؟».

من جانبه، اكد الدكتور والمخرج المسرحي ياسر البراك في حديثه لـ «طريق الشعب»، أن الحكومة ووزارة ثقافتها «لم تعمل على تطوير البنى التحتية للمسرح في المحافظات، ولا تأسيس فرق مسرحية مدعومة من الدولة، ولا تخصيص منح مالية للفرق المسرحية المستقلة من أجل ديمومة وجودها وعملها المستمر، فضلاً عن تضل وزارات أخرى من مهماتها المسرحية مثل: وزارة التربية - المسرح المدرسي، ووزارة التعليم العالي - المسرح الجامعي والأكاديمي، ووزارة الشباب والرياضة - مسرح مراكز الشباب، والأمر ينطبق على وزارة الزراعة في المسرح الريفي، ووزارة الصناعة في المسرح العمالي، وهكذا. وبالتالي تكون الحكومات المتعاقبة بوزاراتها المتعددة لا تمارس أي فعل حقيقي باتجاه دعم المسرح وتنشيطه، والأمر ينسحب أيضاً على مستوى المعمار المسرحي حيث لم تبادر الحكومات المحلية ببناء دور مساح لتكون فضاءات ثقافية لبناء الإنسان الذي خربته الحروب

لم يجد اجابة على الاطلاق. وأضاف عبد النبي، أن الناصرية منذ مائة عام على وجود المسرح فيها لم تكن هناك قاعة مسرح واحدة صالحة للعرض المسرحي هناك قاعات في المدينة مثل قاعة البهو وقاعة النشاط المدرسي، لكن ليست قاعة مسرح مبنية بمواصفات متطورة.

تعميش الثقافة في الناصرية

رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في ذي قار علي الشيبال، قال لـ «طريق الشعب»، ان الهم الثقافي في الناصرية كبير بسبب التهميش الواضح سواء من وزارة الثقافة او من الحكومات المحلية داخل المدينة، وقد يكون مقصودا خصوصاً في البنية الثقافية، وأقصد البنية التحتية للثقافة، فلا يوجد في مدينة الناصرية قاعة مسرح حقيقية. ويرى الشيبال، ان هناك اموالاً طائلة مخصصة للمدينة «تبعثر هنا وهناك ولكن لا يصرّف دينار واحد على تطوير الثقافة ودعمها، ونحن نعلم بأن الناصرية تجف بلا ثقافة، مبينا ان «هناك جزء بسيط من

الناصرية . حسين علي

أكثر من 100 عام مَرَّ على نشأة المسرح في الناصرية، ففي عشرينيات القرن الماضي ظهرت أول فرقة مسرحية في مدينة وسميت (فرقة السعدون). وقد طالب العديد من المهتمين في المسرح، في فترات لاحقة، بإنشاء مسرح في الناصرية لكن تلك المطالبات انتهت بعود بلا تنفيذ.

وعادت تلك المطالبات من جديد على لسان اهم كتاب المسرح في العراق علي عبد النبي، الذي قال لـ «طريق الشعب»، انه قدم العديد من الطلبات بهذا الصدد حول بناء قاعة مسرح متطورة في المدينة، لكنه

بعضها غير مرخص رسمياً

معامل الطابوق تنفث سما أسود في سماء بغداد

متابعة - طريق الشعب

أسباب عديدة مختلفة وراء تلوث الهواء في بغداد، خاصة في قسمها الجنوبي، إلا أن الكثيرين من الخبراء في مجال البيئة يرون أن معامل الطابوق من أبرز مسببات هذا التلوث، نظراً لما تخلفه أفرانها من دخان أسود كثيف حامل مواد سامة.

وفي المقابل، لا يزال اهتمام الجانب الحكومي بالملف البيئي ضعيفاً، أو معدوماً حتى - حسب ما يراه متابعون.

وكان وزير البيئة السابق جاسم الفلاح، قد أفاد في لقاء صحفي مع القناة الرسمية إبان نيسان العام الماضي، بأن "التلوث البيئي في بغداد وصل إلى مستويات لا يمكن السكوت عليها. وأن الوزارة لديها قاعدة بيانات عن التلوث في جميع المحافظات". وغالباً ما يحذر اختصاصيون من الدخان المنبعث من معامل الطابوق. ويشيرون إلى أنه من أبرز مسببات أمراض الرئة، فيما يرون أن الحكومة هي من يتحمل مسؤولية انتشار تلك المعامل قرب المدن والمناطق المأهولة بالسكان.

معامل بلا رخصة رسمية

تضم منطقة النهروان التابعة إلى قضاء المدائن جنوبي بغداد، نحو 800 معمل متخصص في صناعة الطابوق الأحمر، يعمل فيها الآلاف بين رجال ونساء في ظروف بيئية سيئة جداً ومقابل أجور زهيدة. ويشكو سكان هذه المنطقة والمناطق القريبة، من التلوث البيئي الكبير في الهواء، بسبب الدخان المنبعث من معامل الطابوق.

وفي هذا الصدد يقول المواطن علي جاسم، أن منطقتهم دائماً ما تسجل أعلى النسب في التلوث



أكسيد الكربون، والكربون كمادة صلبة. وهذه المادة الصلبة تتطاير في الهواء ثم تستقر على المياه والأرض والنباتات، ما يسفر عن تلوث كبير، مؤكداً أن "هذا التلوث يسبب أمراضاً عديدة تضرب الجهاز التنفسي، فضلاً عن الأمراض السرطانية".

ويرى الخبير البيئي أن "الحكومة تتحمل الجزء الأكبر من هذا التلوث. فكان يفترض منها أن تلتزم معامل الطابوق بتحويل أفرانها من البخارية إلى الكهربائية التي ينتج عنها تلوث أقل".

ووفقاً لما تنقله وكالات أنباء عن عدد من أصحاب معامل الطابوق في النهروان، فإن الحكومة لا تدعم معاملهم ولا تنظم عملها، سوى أنها تجبي منهم ضرائب، مثل "ضريبة المقالع" ومبالغ الضمان الاجتماعي للعامل، وغيرها.

وإضافة إلى التلوث البيئي، تعاني منطقة النهروان والمناطق القريبة منها، تدهوراً واضحاً في مجال الخدمات، خاصة من ناحية البنى التحتية والقطاع الصحي.

ويذكر هذا المواطن أن ابنته أصيبت بمرض الربو جراء استنشاقها الدخان السام، لافتاً إلى أن "النهران تملأ من المستشفيات، رغم الحاجة الكبيرة إلى وجود مؤسسات صحية تغيث حالات الاختناق الطارئة، التي تحدث باستمرار بسبب دخان معامل الطابوق".

ويشير إلى أن "أهالي المنطقة أغلبهم يعملون في هذه المعامل، رغم كونها تقدم رواتب قليلة جداً مقارنة بساعات العمل الطويلة وحجم الخطورة".

أضرار سرطانية من جانبه، يقول الخبير في مجال البيئة أحمد صالح، أن "العراق يعتبر من البلدان التي تمتلك أرضاً طينية صالحة لصناعة الطابوق"، لافتاً في حديث صحفي إلى أن "معامل الطابوق تعتمد في تشغيلها على حرق مادة النفط الأسود كوقود، نظراً لرخس عن هذه المادة مقارنة بغيرها".

ويضيف صالح، أن "عملية الصناعة عبر النفط يصاحبها حرق وإنتاج كميات كبيرة من غاز ثاني أكسيد الكربون، والكربون كمادة صلبة. وهذه المادة الصلبة تتطاير في الهواء ثم تستقر على المياه والأرض والنباتات، ما يسفر عن تلوث كبير، مؤكداً أن "هذا التلوث يسبب أمراضاً عديدة تضرب الجهاز التنفسي، فضلاً عن الأمراض السرطانية".

البيئي، جراء كثافة الدخان المنبعث من المعامل، فضلاً عن الأتربة التي تخلفها صناعة الطابوق البدائية، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "أغلب هذه المعامل التي تنفث السم الأسود، لا تملك رخصاً رسمية لمزاولة العمل. فيما تستقطب العمال بشكل غير قانوني. إذ أن بعض العاملين أعمارهم تقل عن 18 عاماً".

وفي العام الماضي، قرّرت وزارة الصناعة والمعادن، إغلاق معامل الطابوق المخالفة للشروط البيئية والإدارية. فيما أكدت سعيها إلى تحويل جميع معامل الطابوق المتبقية إلى صديقة للبيئة من ناحية الانبعاثات التي تصدر عنها.

يستنشقون السموم يوميا

تنقل وكالة أنباء "التراب" عن أحد سكان منطقة النهروان، قوله أن "المنطقة تعاني تدهوراً بيئياً على مختلف الصعد، بسبب انتشار هذه المعامل، مبيناً أن "المئات من أهالي المنطقة يستنشقون السموم يوميا، لكن لا يبدو أن هناك حلولاً لهذه الأزمة".

مياذو سمك في الفاو:

إيران والكويت تعتقلنا وحكومتنا لا تحميها

البصرة - وكالات

بالنسبة للجانب الكويتي، ما يؤدي إلى اعتقالنا شهوراً عدة تحت التعذيب". ويضيف الصيد الذي لم تكشف وكالة الأنباء عن اسمه، أن "الصيادين العراقيين لا يتمتعون بأي حماية من مزاولون مهنتهم في البحر ضمن المياه الإقليمية العراقية، يتعرضون للاعتقال والتعذيب على أيدي قوات الأمن الكويتية والإيرانية. ونقلت الوكالة عن أحد الصيادين قوله، أن "الجانب الإيراني يفتعل بين فترة وأخرى المشكلات معنا، كذلك الحال

أفادت وكالة أنباء "شفق نيوز" في تقرير نشرته أخيراً، بأن المئات من صيادي الأسماك العراقيين الذين يزاولون مهنتهم في البحر ضمن المياه الإقليمية العراقية، يتعرضون للاعتقال والتعذيب على أيدي قوات الأمن الكويتية والإيرانية. ونقلت الوكالة عن أحد الصيادين قوله، أن "الجانب الإيراني يفتعل بين فترة وأخرى المشكلات معنا، كذلك الحال

مستشفى الطفل المركزي لا يستوعب أعداد مراجعيه

بغداد - وكالات

المشكلات التي تواجه عملهم، والتي تمثلت في صغر مساحة المستشفى وردهااته وقاعاته بشكل لا يتناسب مع أعداد المراجعين، ما يجعله يعمل بشكل يفوق طاقته الاستيعابية وبالتالي يؤثر ذلك سلباً في خدماته". وتابع البدري أن "المستشفى يعاني أيضاً نقصاً في أعداد الملاكات الإدارية والأجهزة الأمنية وعمال الخدمة"، لافتاً إلى أن "إدارة المستشفى أكدت أن هناك حاجة ماسة لرفد المستشفى بالملاكات اللازمة، كي يتمكن من النهوض بالخدمات التي يقدمها على مدار 24 ساعة". ونوّه إلى أن المستشفى يستقبل يوميا مراجعين من مختلف المحافظات، وليس من بغداد فقط.

أفادت مفوضية حقوق الإنسان، أمس السبت، بأن الطاقة الاستيعابية لمستشفى الطفل المركزي في بغداد لا تتناسب مع أعداد مراجعيه، ما يؤثر سلباً على خدماته الصحية. وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المكتب الوطني للمفوضية، سمر البدري، أن "فريقاً من مكتب بغداد التابع للمفوضية، وفي إطار جولاته الميدانية والتنسيقية بما يخص ملف الصحة وحقوق الإنسان، زار المستشفى واطلع على خدماته"، مبيناً في حديث صحفي أن "الفريق عقد اجتماعاً مع إدارة المستشفى والملاكات الطبية والإدارية فيه للوقوف على المعوقات

لقطة اليوم



"شارع الصحة" - مدخل "سوق شلال" في مدينة الشعب ببلدته المقرفة!

يقول عدد من سكان المدينة لـ "طريق الشعب"، أن الأهالي كثيراً ما ناشدوا الدوائر المعنية معالجة هذه المشكلة التي تتكرر باستمرار، إلا أنها لم تحرك ساكناً!

بلال الزبيدي

أقول

تلوث مياه وادي الرافدين.. من يوقفه؟!

غانم الجاسور

الماء سر الحياة، أينما وجد وجدت الحياة. لكنه أيضا ناقل للأمراض فيما إذا تلوّث بالأوساخ والقاذورات، فضلاً عن مخلفات الجزائريين - مثلما يحصل عندنا اليوم. إذ يقدم البعض من هؤلاء الجزائريين، من الذين لا يشعرون بالمسؤولية تجاه بيئتهم وصحة مواطنيهم، برمي مخلفاتهم في الأنهار والجداول.

وكثيراً ما ن شاهد في العديد من مدنا، أنهاراً وجداول تطفو على سطحها أكوام من النفايات والأزبال وحثت حيوانات ميتة، وتنبعث منها روائح كريهة. فهل يعقل ذلك ونحن نشرب من تلك المصادر المائية؟!

وتحذر وزارة الموارد المائية باستمرار من خطورة أزمة المياه التي ضربت العراق، والتي أقرت على القطاع الزراعي، ولعلها قد تقود إلى صعوبة تأمين مياه الشرب للمواطن.

ان هذا التلوث البيئي الخطير الذي يشهده العراق، والذي حذر وينحدر منه الكثيرون من الخبراء البيئيين، قد ينتهي إلى كارثة حقيقية إذا لم يجر التعامل معه بشكل جاد.

كما أن المواطن هو الآخر يتحمل جانباً من هذه المسؤولية. فليس من المعقول أن يرمي نفاياته في مياه يشرب منها ويقتل بها! عليه يتطلب أن تتضافر كل الجهود الممكنة، الحكومية والمجتمعية، لتجنب كارثة حقيقية قد تحصل فيما إذا لم يوضع حد لهذا التلوث الخطير.

محلة في الدورة تستغيث من الغرق!

متابعة - طريق الشعب

شكا سكان المحلة 840 في "حي الشرطة" بمنطقة الدورة جنوبي بغداد، من غرق أزقتها بمياه الأمطار والمياه الآسنة.

وذكر أحد سكان المحلة في منشور له على "فيسبوك"، أنه قبل عام باشرت إحدى الشركات مشروع إعمار أزقة المحلة، لكنها، وبعد أن حفرت الشوارع، أوقفت العمل بزريعة أن المجاري تحتاج إلى تأهيل "رغم كونها سليمة!" - على حد قوله.

وأضاف قائلاً، بعد شهر جاءت شركة أخرى لغرض تأهيل مجاري المحلة، وهذه أيضاً تركت العمل دون أن تكمله، مشيراً إلى أن أمين بغداد زار المحلة عقب ذلك، ووجه دائرة المشاريع في الأمانة بإنجاز العمل "لكن للأسف لا توجد استجابة حتى الآن، وحالنا اليوم يرثى له". وبلغت الموطن إلى أنه خلال عمل تلك الشركات، تكسر بعض أنابيب المجاري، ما تسبب في تراكم المياه الآسنة ومياه الأمطار في الطرقات، راجياً من أمانة العاصمة وبقية الجهات المعنية اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المشكلة.



مواصلة

• همزيد من الحزن، تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء القرنة، الرفيق عبد الرحمن زغير (أبو حازم)، وذلك بوفاة زوجته.
الذكر العطر للفقيده والصبر والسلوان لعائلتها وذويها وللرفيق أبو حازم.

• همزيد من الحزن، تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في العشائر اللجنة المحلية للحزب في البصرة، الرفيق سيف مهدي بوفاة والده.

الفقيد الذكر الطيب وللرفيق سيف وعائلته وأقاربه الصبر والسلوان.

• ببالح الحزن، تعزي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المعقل - اللجنة المحلية للحزب في البصرة، الرفيق غازي كريم (أبو سلام) بوفاة نجله حازم.

الذكر الطيب للفقيده وجميل الصبر لعائلته ومحبيه.

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط عائلة الرفيق حميد فرحان بليط الدريري بوفاة والدهم فرحان بليط الدريري.

الذكر الطيب للفقيده والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه.

• يتقدم الشيوعيون العراقيون وأصدقائهم في كندا، بآح التغازي والمواساة إلى الرفيقة نوال يوسف (أم عمار)، وذلك بوفاة ابنها سمير في بغداد إثر سكتة قلبية، وهو نجل الرفيق الفقيد فراس الحمداني.

الذكر العطر للفقيده والصبر والسلوان لأهله ومحبيه.

الانتخابات التشريعية في دورها الثاني بتونس محاولة لتجاوز العزوف

حزب الشعب يدعو إلى التصدي لجرائم الاحتلال

الاعتداءات من أعمال ترتقي لمستوى جرائم الحرب التي تستدعي ملاحقة مرتكبيها وتقديمهم إلى محاكم الجنايات الدولي. كما طالب الحزب القيادة الفلسطينية بسرعة تطبيق قرارات المجلسين المركزي والوطني بخصوص وقف العلاقة مع دولة الاحتلال، وفي مقدمة ذلك وقف ما يسمى «التنسيق الأمني».

من جهته، شدد المكتب السياسي لجهة النضال الشعبي على ضرورة توفر الإرادة السياسية وتصليب الموقف الفلسطيني في مواجهة الحكومة الاسرائيلية بقيادة نتنياهو، والتصدي لإرهاب دولتها المنظم.

رام الله . وكالات

دعا حزب الشعب الفلسطيني جماهير الشعب الفلسطيني الباسل إلى التصدي لممارسات الاحتلال وتوسيع وتصعيد المقاومة الشعبية في مواجهة جرائمه واعتداءاته المتكررة على الفلسطينيين، وأخرها المجزرة التي ارتكبت الخميس في مدينة جنين. ودعا الحزب في بيان، المجتمع الدولي لضرورة التدخل العاجل للضغط على دولة الاحتلال لوقف اعتداءاتها على أبناء شعبنا الفلسطيني وخاصة في الضفة الفلسطينية المحتلة، وما ينتج عن هذه

ضحية جديدة للشرطة الامريكية

مفيس . وكالات

محاولة الفرار منهم. وتظهر مشاهد لاحقة من الفيديو الذي يمتد قرابة الساعة وتُسمع في أجزاء منه أصوات، نيكولز وهو يبكي وينادي والدته وبينما كان الشرطون ينهالون عليه لكما وركلا.

وخلال مؤتمر صحفي في وقت سابق الجمعة، دعت والدة الضحية روفون ويلز إلى التزام الهدوء، لكنها توجهت إلى الشرطيين الذين ضربوا ابنها «حتى الموت» على حد تعبيرها، بالقول «لقد تسببتم بالعار لعائلاتكم بفعلتكم هذه».

نيكولز أب لطفل عمره أربعة أعوام، وكان يعمل لدى شركة فيديكس. وكان يحب الترحل على ألواح الركبة والتقاط الصور، وكان على ذراعه وشم يحمل اسم والدته.

نشرت سلطات مدينة ممفيس الأمريكية، الجمعة، مقطع فيديو مؤملاً يظهر شرطين ينهالون ضرباً على رجل أسود في التاسعة والعشرين أفضى إلى وفاته، ما أثار احتجاجات في عدد من المدن الأمريكية تنديداً بسلوك الشرطة. ووجهت إلى خمسة من عناصر شرطة ممفيس، تهمة القتل من الدرجة الثانية لإقدامهم على ضرب تايري نيكولز، الذي توفي في المستشفى في ١٠ كانون الثاني بعد ثلاثة أيام على توقيفه بشبهة القيادة المتهور. يُظهر مقطع فيديو طويل التقطت بكاميرات الشرطة وكاميرا مراقبة الشوارع عناصر الشرطة يعتقلون نيكولز ويحاولون تثبيته باستخدام صاعق ثم مطاردته بعد



تونيس . وكالات

الأحزاب وغياب الكفاءة السياسية لدى النواب القادمين سيخلق مناخا من التشكيك في البرلمان.

النصاب لا يكتمل

وسيمت إعلان النتائج الأولية للدور الثاني من الانتخابات في الأول من شباط المقبل على أن تصفح هيئة الانتخابات عن النتائج النهائية بعد استكمال النظر بالطعون من المحكمة الإدارية في الرابع من آذار المقبل. وبعد انتخابه، لن يكون البرلمان المقبل كامل النصاب من حيث عدد نوابه، ذلك أن 7 دوائر انتخابية بالخارج لم يتقدم لها أي مرشح.

وفي أول جلسة عامة، سيعتج على البرلمان تسجيل الشغور ليقوم إثر ذلك بمرسلة هيئة الانتخابات من أجل الدعوة لانتخابات جزئية. وستطلب تنظيم الانتخابات الجزئية من هيئة الانتخابات وقتاً، لإعادة دعوة الناخبين وإجراء ترتيبات جديدة، وقد يستدعي ذلك إعادة تعديل قانون الانتخابات للحد من شروطه المعقدة، ذلك أنه نص ضمن شروطه على حصول المرشح على 400 تزكية من الناخبين بمنطقته قبل قبول ترشحه.

11 في المائة من جملة 9 ملايين و136 ألف ناخب مسجل، وأرجعت هيئة الانتخابات ضعف المشاركة إلى حداثة اعتماد نظام الاقتراع على الأفراد، في حين قالت المعارضة إنها رسالة ضد «المسار الانقلابي للرئيس». يقول رئيس منظمة عتيد (المختصة بمراقبة الانتخابات) بسام معطر، إن المناخ الذي تجرى فيه الانتخابات التشريعية «باهت وغير ملائم لأي عمل سياسي»، واصفا الحملة الانتخابية للدور الثاني بالباردة نتيجة ضعف الأنشطة الدعائية وعدم تنوعها وتفاعلها مع الناخبين.

ولا يستبعد معطر تسجيل مشاركة أضعف بكثير من الدور الأول للانتخابات بسبب تعمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية، إذ يقول للجزيرة نت إن «تأزم أوضاع البلاد بسبب ضعف أداء السلطة الحالية أثر سلباً على مزاج الناخبين، وأتوقع حصول عزوف أكبر بالدور الثاني». ورغم اعتقاده بأن تصيب البرلمان المقبل سيكون مطلقاً يركز عليه أنصار الرئيس لفرض شرعية دستورية جديدة، فإنه يرى أن ضعف المشاركة والمقاطعة الواسعة من

يوم 17 كانون الأول الماضي فاز 23 مرشحا فقط، من بينهم 3 نساء ترشحن عن دوائر انتخابية بالخارج، في حين بقيت 7 دوائر بالخارج شاغرة نظرا لعدم تسجيل أي ترشح فيها بسبب الشروط المعقدة بقانون الانتخابات. هذه أول انتخابات تشريعية يتم تنظيمها في أعقاب إعلان الرئيس قيس سعيد تدابير استثنائية يوم 25 تموز 2021، جمّد هجوها البرلمان، ثم حل المجلس الأعلى للقضاء وهيئة مكافحة الفساد، وأقال الحكومة السابقة، ثم صاغ دستوراً جديداً، وعدّل قانون الانتخابات.

أزمة غلاء

وجرت الانتخابات التشريعية - منذ دورها الأول - على وقع أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية مركبة أثقلت كاهل التونسيين وعززت شعورهم بخيبة الأمل بسبب الغلاء وندرة المواد الاستهلاكية الأساسية، في حين قاطعت أغلب الأحزاب الانتخابات، منفذة بذلك سلسلة من الاحتجاجات في الشوارع ضد الرئيس قيس سعيد. وفي الدور الأول من الاقتراع لم يشارك سوى

يدي الناخبون التونسيون، اليوم الأحد، بأصواتهم في الدور الثاني من الانتخابات التشريعية، وسط توقعات بمشاركة ضعيفة، وبينما يأمل البعض أن يجلب تنصيب البرلمان القادم الاستقرار، يرى آخرون أن الأزمة السياسية ستتعمق أكثر مما مضى.

262 مرشحا

ويتنافس خلال الدور الثاني من الانتخابات التشريعية - التي تجرى بنظام الاقتراع على الأفراد لأول مرة في تاريخ البلاد - 262 مرشحا لم يحصلوا على أغلبية الأصوات خلال الدور الأول من الانتخابات، وسيكون التنافس في الدور الثاني على 131 مقعداً من جملة 161. وفي الدور الأول من الانتخابات التي جرت

موسكو تتهم الجيش الأوكراني بقصف مستشفى في لوغانسك

موسكو . وكالات

منطقة لوغانسك. ولفت إلى أن الضربة «خلّفت ١٤ قتيلاً و٢٤ جريحاً في صفوف المرضى والطواقم الطبي». وأضاف الجيش في بيانه أن أطباء هذا المستشفى كانوا يقدمون «منذ عدة أشهر مساعدة طبية للسكان المدنيين وللعسكريين».

وتابع «إن الضربة المتعمدة على منشأة مستشفى محلي بقاذفات صواريخ من طراز هيبارس» في بلدة نوفوديار في

اتهمت روسيا امس السبت الجيش الأوكراني بالنسب بمقتل ١٤ شخصاً وإصابة ٢٤ بجروح من خلال شن ضربة على مستشفى في منطقة لوغانسك بشرق أوكرانيا الانفصالي. وقال الجيش الروسي في بيان، إن «القوات الأوكرانية المسلحة قصفت عمداً مبنى مستشفى محلي بقاذفات صواريخ من طراز هيبارس» في بلدة نوفوديار في

الوحدة في التنوع

انعقاد قمة منظمة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

والعدوان والتدابير القسرية المخالفة للقانون الدولي».

رفع الحصار

وفي كلمة الافتتاح دعا الرئيس الأرجنتيني أيرتو فرنانديز، الدول المشاركة إلى «رفع أصواتهم ضد الحصار المفروض على كوبا وفنزويلا. يجب رفع الإجراءات القسرية ضد البلدين: الحصار أسلوب فاسد للغاية في معاقبة الشعوب وليس الحكومات. ولم يعد بإمكاننا السماح به. كوبا تحت الحصار منذ ستة عقود، وفنزويلا تعاني منه أيضاً».

وتضمن البيان الختامي العديد من الأفكار والمطالب الاجتماعية والسياسية المشتركة: تعزيز حقوق المواطنين المنحدرين من أصول أفريقية، والحفاظ على لغات السكان الأصليين واستخدامها، وتعزيز الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة. كما ينبغي تحسين المشاركة الاجتماعية للمواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة.

وخلال انعقاد القمة، تظاهر الآلاف في شوارع بوينس آيرس لدعم الاندماج، وضد قوى اليمين المتطرف والليبرالية الجديدة في المنطقة. وشارك مندوبون من منظمات وحركات اجتماعية في الأرجنتين والعديد من البلدان وأشاروا إلى المظالم في بلدانهم. وكان الموضوع الرئيسي العنف المسلط على المحتجين في بيرو والتضامن معهم.

وفي اليوم الذي سبق القمة، اجتمعت المنظمات السياسية والاجتماعية من الدول الأعضاء في بوينس آيرس. وتكرزت المناقشات حول إنشاء المنطقة كـ «منطقة سلام»، ورفض العقوبات، واحترام وحدة الأراضي والسيادة. وقدمت ورقة ختامية مشتركة للقمة.

الأمريكية AOS التي تهيم عليها الولايات المتحدة بشكل متزايد، والتي لم تتم دعوتها للمشاركة في أعمال القمة. وانتقد الرئيس الكولومبي منظمة الدول الأمريكية لدعمها للانقلابات، ما أدى إلى فقدان الثقة بالمنظمة. واتهمت رئيسة جمهورية هندوراس زيومارا كاسترو، منظمة الدول الأمريكية بـ «الفشل». في خطابه، أكد الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا أن المنطقة «يمكن أن تسهم بشكل واضح في نظام عالمي سلمي قائم على الحوار وتعزيز التعددية والبناء الجماعي لتعددية الأقطاب». وأكد أن البرازيل «عادت إلى العالم». ودعا إلى «توحيد الجهود لمواجهة تحديات تغير المناخ»، ودعا إلى «الحد من التفاوتات والفقر» في المنطقة، داعياً لبعثه الهدف الرئيسي للمنظمة في السنوات التالية.

شركاء أقوياء

ودعا الرئيس البوليفي لويس ارس إلى أن الشريك القوي الجديد للمنطقة يمكن أن يكون مجموعة دول بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) وخاصة الصين.

وأكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي تمت دعوته إلى القمة وتحدث عبر رسالة بالفيديو، أن «الصين تعمل مع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لتعزيز بناء متددي الصين - وبلدان المنظمة باستمرار». وتعد الصين أهم شريك تجاري للعديد من بلدان المنطقة.

وشددت الدول الأعضاء في البيان الختامي على «الاعتراف بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كمنطقة سلام خالية من الأسلحة النووية»، والالتزام «بالتسوية السلمية للنزاعات ونظام دولي قائم على الاحترام، وعلاقات صداقة وتعاون خالية من التهديدات



بعض من الشخصيات المشاركة في المؤتمر

الأعضاء قوى تقدمية ويسارية. بالإضافة إلى عودة البرازيل، بزعامة لولا، لدورها النشط في المنظمة بعد غياب خلال عهد الرئيس اليميني المتطرف جاير بولسونارو.

ولسد «الفجوة بين الخطاب والواقع»، اقترح الرئيس الكولومبي غوستاف بترو مشاريع ملموسة، بما في ذلك التوسع والتعاون في توليد الطاقة المتجددة وشبكات الطاقة، لمعالجة تغير المناخ، الذي اعتبره أكبر مشكلة تواجه البشرية. وقد تم تضمين هذا الاقتراح في البيان الختامي للقمة.

ودعا إلى التصنيع المستمر في المنطقة: «لا يتعين علينا أن نكون مصدرين للنظ والفحم مثلما كنا في الماضي مصدرين للذهب في ظل نفس النظام الاستعماري قبل

استقلالية عن الولايات المتحدة. وعلى رفض منظمة الدول

توافق واختلاف

وعكست القمة خلافات سياسية، إذ انتقد الرئيس التشيلي غابرييل بوريك، وطالب حكومة نيكاراغوا «بالإفراج عن السجناء السياسيين»، وفنزويلا باجراء «انتخابات حرة»، وإنهاء العنف ضد السكان» في بيرو. وبذلك اتفق بالإطار العام مع رئيس الأوروغواي لاکاي بو، الذي استنكر عدم احترام بعض الدول المشاركة لحقوق الإنسان، في إشارة إلى فنزويلا ونيكاراغوا وكوبا.

وتوافق غالبية الدول الأعضاء على أن تصبح دولهم أكثر

رشيد غويلب

اختتمت القمة السابعة لمجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي Celac في العاصمة الأرجنتينية بونس آيرس، يوم الثلاثاء الفائت بإعلان ختامي. وحضر الاجتماع، لأول مرة، ممثلو جميع الدول الأعضاء البالغ عددها 33. ومثل وزراء الخارجية البلدان التالية: إكوادور والمكسيك ونيكاراغوا وبيرو وفنزويلا.

وتأسست المنظمة في عام 2010، وتضم جميع بلدان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي باستثناء الولايات المتحدة وكندا.

وكان موضوع القمة الرئيسي هو التكامل الإقليمي، وتنص الفقرة الأولى من البيان الختامي على ما يلي: «تعيد التأكيد على التزام أعضاء المنظمة بالدفع بحزم لعملية الاندماج مع تعزيز الوحدة والتنوع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي لشعبونا».

لحظة مواتية

وتعتبر اللحظة الراهنة مواتية بشكل خاص لتعزيز عملية الاندماج، حيث تقود العديد من البلدان

خطوات متتالية لمواكبة التطور التكنولوجي

التعامل الإلكتروني في القطاع المصرفي ما يزال يحبو

بغداد. محمد التميمي

مع التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم توجهت معظم الدول نحو التعامل الإلكتروني في مختلف المجالات، بينما لا يزال العراق يحبو بخطوات بطيئة ومتأخرة حتى عن جيرانه.

وطبقاً لمختصين ومهتمين، فإن بطاقة الدفع الإلكتروني يقتصر استخدامها على استلام الرواتب فقط، فحتى مؤسسات الدولة لا تتعامل بالدفع الإلكتروني، وهو ما يؤخر عملية التحول التي يُطمح إليها، مشددين على ضرورة "تطوير ثقافة التعامل بوسائل الدفع الإلكتروني". ويوجد في عموم العراق 1048 صرفاً آلياً تابعة لـ 78 مصرفاً، لكنها لا تتناسب مع حجم السكان وانتشارهم وتوزيعهم.

قرار حكومي

وقد أصدر مجلس الوزراء، خلال الفترة الماضية، قراراً بشأن تفعيل الدفع الإلكتروني.

وذكر بيان حكومي، ان مجلس الوزراء "أقر توصية المجلس الوزاري للاقتصاد التي تضمنت قيام البنك المركزي العراقي بتسهيل إجراءات منح رخص تحصيل البطاقات المصرفية باستخدام نقاط البيع (POS)، وتقليل العمولات على المصارف والجهات التي تستخدم تلك الأجهزة". كما ألزم "جميع الدوائر الحكومية وغير الحكومية والمختلطة والنقابات والجمعيات وجميع المراكز التي يتم فيها تحصيل المبالغ، بفتح حسابات مصرفية وتوفير أجهزة نقاط البيع الخاصة بالدفع الإلكتروني والدفع بواسطة البطاقات المصرفية".

وتحدث البيان أيضاً عن "إلزام جميع المراكز والمحلات التجارية بأنواعها والمطاعم والصيدليات والعيادات الطبية الخاصة والمداخر وجميع منافذ التسويق بالجملة والمفرد والخدمات المرخصة، بفتح حسابات مصرفية وتوفير أجهزة نقاط البيع الخاصة بالدفع الإلكتروني (POS) والدفع بواسطة البطاقات المصرفية، لتحصيل الأموال وتتمكن الراغبين من المراجعين بالدفع بالبطاقات، مع الإبقاء على الاستلام النقدي جنباً إلى جنب، مع ربط تجديد رخص عمل ومنح إجازات ممارسة المهنة من خلال توفر تلك الأجهزة". ونوه البيان، إلى "إعفاء التعاقدات واستيراد أجهزة



لمشروع توطين الرواتب الذي بدأ تطبيقه منذ سنوات". ولفت خلف إلى ان "القرار سيمكن البنك من تطبيق آلية تمكن الموظفين من استلام رواتبهم، عبر بطاقات الدفع المستخدمة حالياً كـ ماستركارد وفيزا، وتعباً في رصيدهم المصرفي دون الحاجة إلى استلام الأموال نقداً"، موضحاً ان "بطاقات الدفع ستمكن العراقيين من شراء الدولار بسعر 1465 ديناراً من المنافذ التي وفرتها البنك المركزي، وهو أفضل من شرائه نقداً بسعر أعلى". وشدد أيضاً على أن "البنك المركزي سيكتف جهوداً لزيادة استخدام بطاقات الدفع في الأسواق والمحلات التجارية، خاصة وأن القرار سيلزم المؤسسات الحكومية وكل وحدات الإنفاق في القطاعين العام والخاص بإيجاد أجهزة الدفع الإلكترونية في تعاملاتها".

تعقيدات عديدة

من جانبه، يجد الخبير في مجال التكنولوجيا علي انور ان "التجربة متأخرة في البلاد، وتحتاج الى الكثير من التنظيمات والتنسيق مع مؤسسات الدولة الاخرى التي لها علاقة بالقطاع المصرفي؛ فتوطين الرواتب ساعد على إيجاد بطاقات، واليوم لدينا ما يقارب 15 الى 20 مليون بطاقة الكترونية"، مؤكداً ان "هذا غير كاف لأن ثقافة الدفع الإلكتروني ما زالت حديثة علينا، واقتصرت البطاقة الموجودة على سحب الراتب فقط، ولا يوجد اي تعامل اخر بها".

وعن المعوقات التي نواجهها قال لـ "طريق الشعب"، انها "تتعلق بتوفير أجهزة الدفع pus في نقاط البيع؛ فصاحب المتجر حتى يحصل على جهاز pus لاستقبال بطاقات الدفع الإلكترونية من الناس، يجب ان يسجل المتجر ويحاسب ضريبياً وهناك معاملات كثيرة وروتينية معقدة، لذلك يجب ان تكون هناك مبادرات لتسهيل هذه الاجراءات من المصارف والجهات المعنية".

وذكر انور أن العراق يعاني من "العقوبات الدولية؛ فبعض الخدمات الدولية لا تعمل في البلاد، ونحن بحاجة كبيرة الى التعاون مع المؤسسات الدولية مثل فيزا وماستر، والبنك المركزي حقق خطوات كبيرة معهم حيث قدم لهم تسهيلات وادخلهم للعراق".

وخلص إلى انه يجب ان يكون التعامل والدفع الإلكتروني "الزامياً، فمثلاً صاحب المطعم لا يتم تجديد اجازته اذا لم يكن لديه جهاز pus ويقبل الدفع الإلكتروني، وذات الامر ينطبق على المولات وغيرها، ففي كل دول العالم الامر إلزامياً، وليس خياراً، وفي ذات الوقت الدولة يجب ان تسهل اجراءات الحصول على هذا الجهاز، فالمقصر الاكبر هي الحكومة لأنها بالأساس غير ملتزمة بعمليات التعامل والدفع الإلكتروني في مؤسساتها".

لكن البنك المركزي يتحمل الوزر الاكبر، لأنه كان يفترض ان يقوم بحملة توعية كبيرة كما فعل في حملة توطين الرواتب، معتقداً أن هناك حاجة "الى سنتين أو ثلاث للتقدم أكثر في هذا المجال؛ فالجيل الجديد يميل الى التعامل مع أجهزة الدفع الإلكتروني، واعتقد ان هذا التحول من الممكن ان يكون سريعاً".

التعامل بالدفع الإلكتروني

وفي هذا الشأن، أكد نائب محافظ البنك المركزي عمار حمد خلف، في تصريح رسمي، أن "قرار مجلس الوزراء بتفعيل الدفع الإلكتروني بجميع المفاصل، يهدف إلى التقليل من استخدام النقود وزيادة التعامل بالأموال إلكترونيًا عبر استخدام البطاقات، وهو تكملة مهمة

وعلى الرغم من أن الهدف منه كان حماية رواتب الموظفين من السرقة لكنه جزء من التحول نحو النظام الإلكتروني". وأضاف في حديثه لـ "طريق الشعب"، الى انه كان يتوقع "قبل جائحة كورونا ان يتحول العراق إلى نظام الدفع الإلكتروني عام 2022 او 2023". لكن شيئاً من ذلك لم يحدث.

وعن أسباب تخلفنا في هذا المجال، أوضح الخبير قائلا: "إننا بحاجة الى توعية وثقافة مصرفية فهناك عدم ثقة بالمصارف، فلا يلجأ المواطن لهذا الخيار الا للضرورة القصوى، والأمر الآخر يتعلق بإجراءات البنك المركزي التي تستغرق 20 سنة الماضية، والتي تعتبر إجراءات طارئة". ويعتقد المشهداني ان "الكل يشترك في جزيئة التخلف،

الدفع والتحصي الإلكتروني (أجهزة نقاط البيع POS)، وأجهزة الصرافات الآلية (ATM)، الخاصة بأنظمة الدفع والتحصي بالبطاقات المصرفية من رسوم الكمارك والضرائب بأشكالها كافة، ويضمن ذلك في الموازنة العامة الاتحادية لسنة 2023، مع إعفاء جميع التعاملات بالدفع الإلكتروني (POS) من الضرائب".

مسؤولية مشتركة

وفي هذا الصدد، يقول الخبير الاقتصادي د. عبد الرحمن المشهداني، ان "هذا الموضوع اهتم به البنك المركزي في العام 2017 وعقد مؤتمراً للمصارف بالتعاون مع رابطة المصارف العربية، ووجدنا اهتماماً كبيراً من المصارف بهذا الموضوع، وتلا ذلك إصدار قرار توطين الرواتب،

31 تريليون دولار.. كيف تراكمت؟

تداعيات قائمة لديون الحكومة الامريكية

متابعة. طريق الشعب

في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز (New York Times) الأمريكية، قال الكاتب جيم تانكرسلي إن ديون أميركا أصبحت الآن 6 أضعاف ما كانت عليه في بداية القرن الـ21، وقد وصلت إلى مستوى قياسي منذ الحرب العالمية الثانية مقارنة بحجم الاقتصاد الأميركي، ومن المتوقع أن تنمو بمعدل 1.3 تريليون دولار سنوياً خلال العقد المقبل.

وبحسب الكاتب، فقد تجاوزت الولايات المتحدة الحد القانوني للاقتراض البالغ 31.4 تريليون دولار الأسبوع الماضي، مما وضع واشنطن على شفا مواجهة مالية أخرى، حيث يرفض الجمهوريون رفع هذا الحد ما لم يوافق الرئيس جو بايدن على تخفيضات حادة في الإنفاق، مما يشير إلى تكرار سيناريو المواجهة الحزبية التي حدثت في الكثير من المناسبات خلال العقدين الماضيين.

سياسة الحزبين

و ديون أميركا المتضخمة هي نتيجة لخيارات اتخذها كل من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء، فمنذ سنة 2000، اعتاد السياسيون من كلا الحزبين على اقتراض الأموال لتمويل الحروب، والتخفيضات الضريبية، وتوسيع الإنفاق الفدرالي، وتوفير الرعاية الصحية لجيل

طرفة الموالي، واتخاذ تدابير طارئة لمساعدة الشعب على تحمل فترتين من الركود المنهك.

ويعتقد قلة من الاقتصاديين أن مستوى الدين يمثل أزمة اقتصادية في الوقت الحالي، على الرغم من أن البعض يعتقد أن نفوذ الحكومة الفدرالية أصبح واسع النطاق لدرجة أنها تحل محل الشركات الخاصة، مما يشكل عائقاً للنمو. لكن الاقتصاديين في وول ستريت يحذرون من أن الفشل في رفع حد الدين قبل أن تبدأ الحكومة في التهرب من فوائدها - في وقت مبكر من حزيران - قد تصح له تداعيات كارثية.

وأشار الكاتب إلى أن المرشحين لم يتخذوا سوى خطوات قليلة لتقليل عجز الميزانية الفدرالية الناتج عن الصراع بين الحزبين الحاكمين، فقد مضى ما يقرب من ربع قرن منذ آخر مرة أنفقت فيها الحكومة أقل مما تلقت من الضرائب. ونظراً لأن برامج الإنفاق باتت اليوم تحظى بشعبية كبيرة من الناحية السياسية، يقول خبراء الميزانية إن من غير الواقعي توقع تحقيق التوازن في الميزانية على مدى عقد آخر أو أكثر.

وبحسب تقديرات البيت الأبيض، فإن الأموال المقترضة ستكون ضرورية لتغطية حوالي خمس الميزانية الفدرالية البالغة 6 تريليونات دولار هذه السنة المالية، وهي ميزانية تشمل الإنفاق العسكري وتوفير المنزهات الوطنية وبرامج شبكات الأمان وكل شيء آخر توفره الحكومة.

وفي غضون عقدين فقط، تراكمت ديون الولايات المتحدة لتبلغ 25 تريليون دولار، وتعود جذور الأسباب التي دفعها إلى الوصول إلى هذا الوضع المالي إلى سوء تقدير سياسي في نهاية الحرب الباردة.

سقف الديون الأميركية

يطلق سقف الدين على الحد الأقصى للمبلغ الإجمالي

للأموال التي يُسمح للحكومة الفدرالية باقتراضها عبر سندات الخزنة الأميركية، مثل السندات وسندات الادخار، للوفاء بالتزاماتها المالية. ونظراً لأن الولايات المتحدة تعاني من عجز في الميزانية، فعليها أن تقتصر مبالغ ضخمة لتسديد فوائدها.

وقد بلغت أميركا الحد الفني للديون في 19 كانون الثاني الجاري، حيث ستبدأ وزارة الخزانة الآن في استخدام "إجراءات استثنائية" لمواصلة سداد التزامات الحكومة، وهذه الإجراءات هي في الأساس أدوات محاسبة مالية

تحد من بعض الاستثمارات الحكومية لتتمكن من مواصلة سداد فوائدها، وقد يتم استنفاد هذه الخيارات بحلول حزيران. ويجرد استنفاد الحكومة إجراءاتها الاستثنائية ونفاذ النقد، لن تكون قادرة على إصدار ديون جديدة ودفع فوائدها، حيث يمكن للحكومة أن تنتهي من التخلف عن سداد ديونها إذا كانت غير قادرة على سداد المدفوعات المطلوبة لحاملي سنداتنا، وسيكون مثل هذا السيناريو مدمراً اقتصادياً ويمكن أن يغرق العالم في أزمة مالية.

ولا يوجد دليل رسمي على ما يمكن أن تفعله واشنطن لمنع حدوث هذه الكارثة، لكنها تملك الكثير من الخيارات، فيمكن أن تحاول وزارة الخزانة إعطاء الأولوية للمدفوعات، مثل الدفع لحاملي السندات أولاً، وإذا تخلفت الولايات المتحدة عن سداد ديونها، فقد يتدخل الاحتياطي الفدرالي نظرياً لشراء بعض سندات الخزنة.

أما عن سبب وجود حد للاقتراض، فوفقاً للدستور، يجب أن يأذن الكونغرس بالاقتراض، وتم وضع حد الدين في أوائل القرن العشرين بحيث لا تحتاج وزارة الخزانة إلى طلب الإذن في كل مرة يتعين عليها إصدار ديون لدفع فوائدها. وفي ظل ارتفاع الإنفاق العسكري، انخفضت الإيرادات الفدرالية، وكان هذا التراجع نتيجة مباشرة لتخفيضات الضريبة التي وقّعها بوش في عامي 2001 و2003، وكانت تلك التخفيضات الضريبية مؤقتة، ولكن في عام 2012، عقد أوباما صفقة مع الجمهوريين في الكونغرس لجعل أكثر من 4 أضعافاً دائمة.

تنامي حجم الديون

ووفق الكاتب، فقد قدر مركز الميزانية وأولويات السياسة -وهو مؤسسة فكرية ذات توجه يساري- أنه من عام 2001 حتى عام 2018، أضافت تلك التخفيضات الضريبية وتكاليف الفائدة الإضافية للاقتراض لتمويلها ما يصل إلى 5.6 تريليونات دولار، أي حوالي ثلث الديون الإضافية التي تكبدها الحكومة في ذلك الوقت. وفي عام 2018، بدأت جولة جديدة من التخفيضات الضريبية للجمهوريين وقّعها الرئيس دونالد ترامب، ولم تتضمن تخفيضات في الإنفاق لتعويض التكلفة، وقد تم تمريرها من قبل بعض المرشحين الذين يجادلون الآن بأن الحكومة يجب ألا ترفع حد الاقتراض دون اتخاذ الخطوات الأولى لكبح الديون. وذكر الكاتب أن بعض برامج الإنفاق الدائم الجديدة ساهمت في تنامي حجم الديون، حيث يقول جوش جوردون مدير السياسة الصحية في لجنة الميزانية الفدرالية المسؤولة بواشنطن، إن قانون العقاقير -الذي تم تمريره في عهد بوش- زاد العجز بشكل واضح، حيث كلف أكثر من 100 مليار دولار عام 2022 وحده.

ويشير جوردون إلى أنه كان من الأصعب بكثير حساب تأثير العجز على قانون الرعاية ولا سيما بعد توسع ميزانية الرعاية الصحية في عهد أوباما، وأدى القانون إلى زيادة الإنفاق الفدرالي على برامج الإعانات والتأمين الصحي، لكنها رفعت أيضاً بعض الضرائب، وقد ساهمت التغييرات التي أدخلتها على نظام الرعاية الصحية -على الأقل إلى حد ما- في خفض الإنفاق على الرعاية الصحية مقارنة بالتوقعات السابقة.

وأزمات الركود ويوضح الكاتب أن أكبر الدوافع لزيادة الدين، هي الاستجابات الفدرالية لمواجهة أزمات الركود الحادة: مثل الأزمة المالية لعام 2008 والركود اليوناني لعام 2020.

وبعد فترة وجيزة من تولي باراك أوباما منصبه عام 2009، بعد أن ورث الركود، دفع الكونغرس إلى الموافقة على حزمة تقارب 800 مليار دولار من التخفيضات الضريبية والإنفاق التحفيزي. واستمر الإنفاق على شبكات الأمان عند مستويات عالية خلال السنوات العديدة القادمة، حيث تعافى الاقتصاد ببطء.

وقد وافق ترمب على مجموعة أكبر بكثير من حزم المساعدات، بلغ مجموعها أكثر من 3 تريليونات دولار، بعد أن اجتاحت كوفيد-19 العالم في عام 2020، حيث تولى بايدن منصبه في العام التالي ووقع خطة تحفيز بقيمة 1.9 تريليون دولار بعد فترة وجيزة. ويختلف الاقتصاديون حول حجم تلك الاستجابات المالية، لكنهم يتفقون على أنه من خلال اقتراض الأموال في حالة الانكماش الحاد، ساعدت الحكومة الفدرالية في إنعاش الاقتصاد وحماية الأفراد والشركات. ويرى الكاتب أن من الصعب إسناد المسؤولية الكاملة إلى الرؤساء أو الأطراف عن المستويات الإيجابية للديون، لأن القرارات السياسية غالباً ما يؤثر بعضها على بعض. ووفقاً لأحد المقاييس، كان الذين نتاج الإدارات الديمقراطية لأوباما وبايدن. ويختم الكاتب تقريره بالقول إن تداعيات السياسات المالية لبعض الرؤساء تظل قائمة حتى بعد مغادرتهم مناصبهم.

وثبة كانون الثاني 1948 إرث نضالي لانتفاضة تشرين 2019

فيصل الفؤادي

البريطانية لتأمين الرقابة الضرورية على الحياة السياسية العراقية ومواجهة القوى المعارضة المناهضة للسياسات البريطانية في العراق، وأخيراً تأمين الرقابة المحكمة على وزارة العدل العراقية وعلى القضاء العراقي.

لقد طرح الحزب الشيوعي العراقي حينها عدة قضايا طالب فيها برفض المعاهدة الجديدة وإلغاء معاهدة 1930 وتحقيق الحريات الديمقراطية وتوفير الخبز والكساء وأسعار معتدلة وإسقاط وزارة صالح جبر وحل المجلس النيابي وإجراء انتخابات حرة لمجلس برلماني جديد.

لقد أدى إعلان بنود الاتفاقية في 16 كانون الثاني من عام 1948 التي يراد توقيعها في ميناء بورتسموث، إلى إصدار الأحزاب الوطنية بيان بالضد من المعاهدة بتاريخ 18 كانون الثاني 1948 حيث بدأ طلاب كلية الحقوق بالإضراب وتبع ذلك طلاب الكليات والمعاهد الأخرى، وفي يوم 20 من الشهر وجهت الشرطة رصاصها إلى الطلبة المتظاهرين والذي أدى إلى سقوط 4 شهداء منهم الشهيد الشيوعي شمران علوان. ومما زاد في التظاهر هو تصريحات رئيس الوزراء صالح جبر حين قال (إنه سيعود إلى العراق وسيسحق رؤوس هذه العناصر الفوضوية حتما).

إن هذه التصريحات يراد بها فرض ارادة الاستعمار البريطاني وبالضد من مصلحة شعبنا.. عند ذاك القي

رئيس لجنة التعاون الوطني اليسارية كامل قزانجي كلمة حماسية قال فيها (أعلنوها ثورة شعبية.. ومن أجل حكومة شعبية تمثل كل الطبقات). ثم دعت القوى الوطنية مع لجان الطلبة في المعاهد والكليات إلى التظاهر يوم 27 كانون الثاني 1948 احتجاجاً على سياسة الحكومة وإرهابها في مواجهة مطالب الشعب حيث وجهت نيران أسلحتها إلى صدور المتظاهرين في جاني الكرخ والرافقة وعلى جسر الشهداء (العتيق سابقاً) والذي أدى إلى سقوط عدد كبير من المتظاهرين قدره الكاتب حنا بطاطو بين 300 إلى 400 شهيد وجريح.

وعلى أثر ذلك، قدم وزير العدل جمال بابان استقالته وكذلك قدمت مجموعة من النواب استقالتهم من المجلس وكذلك رئيس مجلس النواب بسبب قسوة المجابهة مع المتظاهرين والضحايا الكبيرة كما أسلفنا، واستقال وزراء آخرون وأجبرت هذه الاستقالات رئيس الوزراء على الاستقالة في 27 كانون الثاني، وشكلت بعد يومين وزارة جديدة برئاسة السيد محمد الصدر لتدارك الأمور ومعالجة الأوضاع الجديدة. وبهذا حققت الوثبة انتصاراً كبيراً في إسقاط معاهدة بورتسموث حيث الغيت المعاهدة في الأول من شباط بعد أيام من المجزرة.

كما قرر مجلس الوزراء الجديد إبلاغ الحكومة البريطانية بتغيير بنود معاهدة 1930 واستبدالها بمعاهدة تخدم الشعب العراقي ومصالحه.

لكن الحركة الجماهيرية استمرت بقيادة اليسار الذي كان يضم الحزب الشيوعي واليسار من الحزب الوطني الديمقراطي (كامل قزانجي) والديمقراطي الكردستاني وفعاليات سياسية أخرى، كما حققت الحركة الاضربية العمالية عدة نجاحات، وعقد الطلبة مؤتمرهم في ساحة السباع من دون اجازة رسمية واسسوا اتحادهم العام وانتخبوا قيادتهم في 14 نيسان وكان بحراسة العمال.

إن هذا الإرث النضالي كان ينبوعاً من التجربة العميقة التي كررها أبناء شعبنا في انتفاضة تشرين الأول 2019 والتي أعطت صوراً من التضحية الكبيرة من أجل الوطن العزيز.. فقد كانت بحق ثورة أمل لوطن جديد، فلم تطالب بالخدمات أو التعيين في الوظائف فقط برغم أنها من الأمور البديهية لأي حكومة تنهض بتوفير الخدمات العامة من الصحة والتعليم ومعالجة البنية التحتية للبلد.. الخ، بل كان المطلب الأول "نزدي وطن"، هذا شعار الذي هز رؤوس كل من يعادي بناءه. كما طالب التشرينيون بإبعاد التدخل الخارجي بشؤون بلادنا، وقد شاركت المرأة فيها وكان صوتها مساهمة جبارة، وتعتبر هذه الانتفاضة بمثابة ثورة على كل الحكومات المتعاقبة في دورها السلبي ومواقفها تجاه الفساد والمحسوبية والطائفية والاثنية.

إن اشترك أبناء شعبنا بكل طوائفه وقومياته في انتفاضة تشرين دليل على معاناتهم من العسف والجور والظلم

والقتل والسجن.. فرفعت خلالها شعارات وطنية ورددت أهارج تطالب بإسقاط النظام، ولكنها جوبهت بالقتل المبرمج من داخل الحكومة وخارجها واستشهد أكثر من 800 مواطن من الشباب الذي يريد معافاة هذا الوطن. لقد اندلعت شرارة الانتفاضة التشريعية الباسلة بعد مجموعة حركات ووقفات احتجاجية في مناطق متفرقة من العراق انضم إليها خريجون وشباب عاطلون عن العمل وكسبة وطلبة ومثقفون من الرجال والنساء، خرجوا باحتجاجات ومظاهرات واعتصامات ليبحثوا عن وطن سلبته أقلية حاكمة.

إن أهم مميزات الانتفاضة هو المشاركة الواسعة من قبل أبناء شعبنا بكل فئاته إضافة إلى طول فترة الاحتجاجات التي بلغت عدة أشهر، هذه الانتفاضة رفعت المشاعر الوطنية وأعدت الأمل حيث كانت شعاراتها الوطنية عابرة للطوائف والقوميات والأديان. شهداء وثبة كانون الثاني وانتفاضة تشرين المجيد والخلود.

المصادر

-كاظم حبيب وزهدي الداودي - فهد والحركة الوطنية في العراق
- زكي خيري - دراسات في تاريخ الحزب الشيوعي العراقي
-عبد الرزاق الحسني - تاريخ الوزارات ج7
- حنا بطاطو ج2

اعلان

الى / نوري محمد رستم ولي

اقتضى حضورك الى صندوق الاسكان العراقي/ فرع صلاح الدين (تكريت) خلف مديرية تربية صلاح الدين لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام الشريك (شيلان جمعة مراد خان محمد) في العقار على القطعة المرقمة (558/28) مقاطعة طوز والتي تقع على جهة اليسار لغرض تسليفه قرض من صندوق الاسكان وخلال مدة (15) يوم داخل العراق ولمدة شهر واحد خارج العراق من تاريخ النشر من الاعلان وبعبكسه يسقط حقه في الاعتراض
صندوق الاسكان العراقي
مدير فرع صلاح الدين (تكريت)

اعلان

الى / حبيب ولي علي

اقتضى حضورك الى صندوق الاسكان العراقي/ فرع صلاح الدين (تكريت) خلف مديرية تربية صلاح الدين لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام الشريك (اميد احمد ستار صالح) في العقار على القطعة المرقمة (553/50) مقاطعة 5 / طوز لغرض تسليفه قرض من صندوق الاسكان وخلال مدة (15) يوم داخل العراق ولمدة شهر واحد خارج العراق من تاريخ النشر من الاعلان وبعبكسه يسقط حقه في الاعتراض
صندوق الاسكان العراقي
مدير فرع صلاح الدين (تكريت)

الى / اسماعيل رمضان عمر شوان

اقتضى حضورك الى صندوق الاسكان العراقي/ فرع كركوك طريق بغداد لتثبيت اقرارك بالموافقة على قيام الشريك (محمد وهاب قادر) في العقار على القطعة المرقمة (512/29) مقاطعة امام قاسم/ لغرض تسليفه قرض من صندوق الاسكان وخلال مدة (15) يوم داخل العراق ولمدة شهر واحد خارج العراق من تاريخ نشر الاعلان وبعبكسه يسقط حقه في الاعتراض

صندوق الاسكان العراقي
مدير فرع كركوك

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة/ قسم الهندسة المدنية بتاريخ 28/11/2021 رقم الوصل (197793) المبلغ 980.000 دينار بإسم (الناصر لدين الله جمعه حسين)، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من كلية الاسراء الجامعة/ قسم الهندسة المدنية بتاريخ 14/5/2022 رقم الوصل (227375) المبلغ 2.940.000 دينار بإسم (الناصر لدين الله جمعه حسين)، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار

Republic of Iraq
The Province of Holy Karbala
Directorate of the Holy
Municipality of Karbala
العدد : ٥٢٨٩
التاريخ: ٢٠٢٣/١/٢٥



م / اعلان مساطحة

وفق قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم 21 لسنة 2013 المعدل

بالنظر لعدم تقدم راغب تعلن لجنة البيع والإيجار في مديرية بلدية كربلاء المقدسة عن مساطحة إيجار (العقار) المدرجة أوصافه أدناه وذلك بعد مرور (15) يوماً تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان في إحدى الصحف اليومية وفقاً للمادة 16 من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل لغرض تشييد بناية تجارية تتكون من خمسة طوابق ولمدة 15 خمسة عشر سنة وبضمنها مدة التشييد والبالغة سنتان من تاريخ استلام الأرض وحسب المخططات والكشوفات المصادقة تعود بعدها الأرض والمشيدات الى البلدية وحسب الشروط ادناه فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في ديوان المديرية في تمام الساعة العاشرة صباحاً مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة 30% من القيمة المقدرة ولكامل فترة المساطحة ونسخة من هوية الأحوال المدنية او البطاقة الوطنية الموحدة وبطاقة السكن على أن تبقى أمانات الضم ضماناً لسلامة المأجور ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة 2% من مبلغ الإحالة وفي حال حصول المزايدة في يوم عطلة رسمية ستجرى المزايدة في اليوم الذي يلي العطلة ولا يجوز الدخول بالمزايدة الا صاحب وصل التأمينات القانونية أو من يخوله بتوكيل رسمي قانوني .. وفي حالة رغبة المستاجر بتقسيم بدل الإيجار يتم تقديم كفالة عقارية ضامنة على ان تكون الموافقات ضمن المدة القانونية وعلى الراغبين مراجعة البلدية للاطلاع على شروط المزايدة والمخططات والكشوفات الشروط /

1 - يتم المباشرة بالبناء من تاريخ استلام الأرض وان يتم اكمال التشييد خلال مدة سنتين.

2 - يتم تسجيل حق المساطحة في دائرة التسجيل العقاري.

3 - يتم التعاقد مع مكتب استشاري هندسي حكومي متخصص من قبل المساطح للاشراف على مراحل العمل كافة وتقديم الاستشارة الهندسية المطلوبة اذا تطلب الامر وخلال مدة التنفيذ.

4 - يتم مراجعة بدل المساطحة كل خمس سنوات من تاريخ توقيع عقد المساطحة وحسب الفقرة ب من المادة 16 من قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل.

5 - تقديم مبلغ ضمان للتشييد يعادل بدل المساطحة لتلك المدة وفي حالة عدم التشييد خلال المدة المقررة في الفقرة اولاً اعلاه يصار الى مصادرة مبلغ الضمان ويعتبر عقد المساطحة لاغياً وتعود الأرض والمشيدات الى البلدية وبدون بدل.

6 - توفير مقر ملائم لدائرة المهندس المقيم خلال مدة التنفيذ مع كافة المستلزمات المطلوبة مع توفير وسيلة نقل ملائمة.

7 - يتم تنفيذ العمل حسب المواصفات الفنية المطلوبة المعتمدة لدى البلدية وبإشراف د.م. المقيم للمشروع.

8 - يتحمل المساطح كلفة اجراء أي من الفحوصات المختبرية اللازمة لضمان تنفيذ العمل وحسب المواصفات الفنية المطلوبة.

9 - يتحمل المساطح اعداد ومصادقة المخططات الخاصة بالبنية بعد الإحالة.

| ت | رقم العقار وموقعه | المساحة | بدل التقدير السنوي | مدة الإيجار |
|---|---|--|--|-----------------|
| ١ | عروة خالية لانشاء بناية تتكون من خمسة طوابق وحسب الكشوفات والمخططات المصادقة والمرقمة ٢٤/١٧٣/١١٩ عباسية والواقعة في حي البلدية - فلكة قناة كربلاء | ٢٨٩,٧٥ للأرض ٢٨٧٧,٤٠ فضاء الرصيف | ٤٥,٠٠٠,٠٠٠ خمسة واربعون مليون دينار سنوياً | ١٥ خمسة عشر سنة |

المهندس/ حسن محمد علي مجبل
مدير بلدية كربلاء المقدسة

بغداد واربييل تضيفان بطولة غرب اسيا

بغداد. طريق الشعب

أعلن اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، امس السبت، اختيار لمعي المدينة الدولي في العاصمة بغداد وفرنسو حريري في أربيل، لاستضافة مباريات بطولة تحت 23 عاما، المقررة بضيافة العراق في حزيران 2023.

وفتح اتحاد غرب آسيا، امس السبت، باب استقبال طلبات المشاركة في بطولة تحت 23 عاما الرابعة (مواليد 2001).

وخاطب اتحاد غرب آسيا كافة الاتحادات الأهلية، لإخطارها بتثبيت مكان وموعد النسخة الرابعة من البطولة رسميا، بحيث تقام في بغداد وأربيل في الفترة من 12 إلى 20 حزيران المقبل، مع تعميم نماذج تأكيد المشاركة وفتح باب استقبالها حتى نهاية شهر شباط المقبل.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

وقف رياضية

الإعلام الرياضي والطاقت
التدريبي الأجنبي

منعم جابر

بعد فراغ تدريبي دام لأكثر من عام نجح الاتحاد العراقي لكرة القدم بالاتفاق مع طاقم تدريبي اسباني، وتسلم الطاقم مسؤوليته الفنية قبل فترة قصيرة من بداية خليجي 25، واعتقد أن هذا الطاقم استطاع ان يقدم شيئاً على قدر الفترة الزمنية التي أمضاها برفقة البطولة ونجح هو ولاعبوه وإدارته بذلك.

وتتنظر المدرب وطاقمه مسؤوليات كبيرة من خلال بطولة كأس آسيا المقبلة وبعدها تصفيات كأس العالم 2026، وعليه تقع مسؤولية تأهيل المنتخب إلى نهائيات التي ستقام في ثلاث دول هي (أمريكا وكندا والمكسيك). ولقد اتفق كل المعنيين بشؤون كرة القدم على اختيار مدرب لفترة طويلة من أجل السماح له بتقديم نفسه وإعطاء صورة عن قابليته.

عليه وبعد هذا الاعتراض أريد أن أفتح قلبي للاعلام الرياضي، وأقول لزملائي في الاعلام المسموع والمقروء والمطري أعطوا الطاقم الاسباني بقيادة كاساس الفترة الكافية، واسمحوا له ان يقدم نفسه والتعريف بكفاءته وقابليته، وافسحوا له المجال واسعاً لإعطاء صورة حقيقية عن مستواه التدريبي.

أقول لأجنبي في الاعلام الرياضي وللعاملين في مجال كرة القدم عليكم ان تصبروا وتنتظروا كاساس وطاقمه ولا تستعجلوا النتائج والحكم عليه اذا اخفق.

أتمنى أن يكون الاعلام الرياضي منصفاً ورجاله مخلصين لمهامهم ودورهم وأن يقدموا مصلحة الوطن ورياضته في المقام الأول، وأن يتعدوا عن المواقف المسبقة والخصومات مع هذا او ذاك من شخصيات الاتحاد العراقي لكرة القدم، وأن يبقى هدفهم هو الرياضة العراقية والكلمة الصادقة، وأن يساهموا بمساعدتهم في مهمتهم من أجل إنقاذ الكرة العراقية التي تراجعت في الفترات الأخيرة وقُل برقيها، من أجل العودة الى منصات التتويج والوصول الى نهائيات كأس العالم المقبلة، وهذا هو هدفنا الأساس، حيث نسعى للنهوض بواقع كرة القدم ونعمل على التفوق وتحقيق الإنجازات المتقدمة.

إن الإعلام الرياضي شريك مهم لبناء الرياضة وتحقيق أهدافها في ظل تجربة عراقية جديدة يساهم فيها كل أبناء الوطن المخلصين.

قرار زيدان يفسد
مخطط باريس

باريس. وكالات

وجّه زين الدين زيدان، مدرب ريال مدريد السابق، صدمة إلى باريس سان جيرمان، بشأن الخطط المستقبلية للفريق الفرنسي.

وزعمت عدة تقارير بأن زيدان سيكون مدرب باريس، إذا قرر مجلس الإدارة، الانفصال عن كريستوف غالتييه في الصيف المقبل.

ووفقاً لصحيفة "ذا أتلتيك" الإنكليزية، فإن زيدان يرى أن سان جيرمان مجرد خيار له في المستقبل، لكنه ليس أولوية لدى المدرب الفرنسي.

وأشارت الصحيفة، إلى أن في حالة حصول زيدان على عرضين من سان جيرمان، ومارسيليا، فإنه سيفضل الذهاب إلى الأخير.

وكشفت "ذا أتلتيك" أنه حتى الآن لا يوجد أي شيء من جانب مارسيليا للتعاقد مع زيدان في الموسم الحالي أو المقبل.

يذكر أن العديد من التقارير زعمت بأن إدارة باريس سان جيرمان قد تلجأ للتعاقد مع زيدان، لإقناع كيليان مبابي نجم الفريق، بالبقاء في حديقة الأمراء لفترة طويلة.

ختام منافسات الدور الثالث عشر من الدوري العراقي الممتاز

القوة الجوية في الصدارة.. والديوانية يترنح في ذيل الترتيب

بغداد. طريق الشعب

اختتمت امس السبت مباريات الدوري الجولية الثالثة عشر من منافسات الدوري العراقي الممتاز بتعادل نوروز مع ضيفه الشرطة، بهدفين لكل منهما في اخر مباريات الجولية الـ 13 للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، والتي جرت على ملعب فرانسو حريري بربيل.

القوة الجوية في الصدارة

وسجل فريق نوروز اولا في الدقيقة 12 عن طريق كلاوديو مارادونا، وتمكن فريق الشرطة من تعديل النتيجة في الدقيقة 32 عبر الكابتن علاء عبد الزهرة، وفي الدقيقة 71 سجل الشرطة هدفه الثاني عن طريق اللاعب احمد فرحان، وفي الدقيقة 76 عادل نوروز النتيجة عبر نفس اللاعب الذي سجل الهدف الاول كلاوديو مارادونا.

وبهذه النتيجة رفع الشرطة رصيده للنقطة 23 نقطة بالمركز السادس كما رفع نوروز رصيده للنقطة 13 بالمركز السادس عشر.

وفي قمة مباريات الجولية، تمكن فريق القوة الجوية من الانفراد بصدارة الدوري بعد فوزه على ضيفه فريق نادي الطلبة بهدف وحيد، في المباراة التي جرت ملعب الشعب الدولي امس الاول الجمعة.

وجاء هدف الفوز لفريق القوة الجوية في الدقيقة 24 من زمن الشوط الأول عن طريق اللاعب كريس موغالو.

وبهذه النتيجة رفع القوة الجوية رصيده للنقطة 28 متمسكاً بالصدارة، بينما تجمد رصيد فريق نادي الطلبة عند النقطة 24 بالمركز الرابع.



جانبا من مباراة القوة الجوية والطلبة

الدقيقة 68 زاد زاخو من غلته بتسجيله هدفاً ثالثاً عن طريق اللاعب خالد راضي، وقبل نهاية اللقاء بدقيقة سجل زاخو هدفه الرابع عن طريق اللاعب محمد عمر الغنيمي، وفي الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع سجل زاخو هدفه الخامس والاخير عن طريق خالد راضي.

ورفع زاخو رصيده للنقطة 11 بالمركز 17 وتجمد رصيد الديوانية عند النقطة 2 بالمركز الاخير.

حصيلة سلبية

وعلى ملعب فرانسو حريري تعادل فريق نادي اربيل مع ضيفه فريق نادي نبط البصرة، بنتيجة 1-1.

وجاء هدف اربيل في الدقيقة 12 عن طريق اللاعب امجد راضي، وفي الدقيقة 69 جاء هدف التعديل لنفط البصرة عبر اللاعب علي كاسليل، فيما انتهت مباريات نفط الوسط وضيفة الكرخ والكهرباء والزوراء والنفط وضيفه فريق نادي الصناعة والقاسم مع ضيفه فريق نادي الحدود بالتعادل السلب.

وعلى ملعب النجف الدولي، حقق فريق نادي دهوك فوزاً ثميناً على مضيفه فريق نادي النجف بنتيجة 1-0.

وجاء هدف فريق دهوك في الدقيقة 42 من زمن الشوط الأول عن طريق المحترف زاكريي كاردير يانك.

وانتهت نفط ميسان وكربلاء وانتهت بالتعادل اليجابي 1-1.

سجل نفط ميسان أولاً عن طريق بنجامين اكونكو في الدقيقة الرابعة من الشوط الأول، وفي الدقيقة 68 جاء هدف التعديل لكربلاء عن طريق رضا فاضل.

الشوط الاول، وفي الدقيقة 42 تمكن زاخو من تعديل النتيجة عن طريق اللاعب محمد عمر الغنيمي لينتهي الشوط الاول بالتعادل اليجابي بهدف لكلا الفريقين.

وفي الشوط الثاني اضاف زاخو هدفه الثاني في الدقيقة 63 عن طريق اللاعب ستار ياسين، وفي

فوز كبير لزاخو

وتمكن فريق نادي زاخو من تحقيق الفوز على مضيفه فريق نادي الديوانية بنتيجة 5-1، في المباراة التي جرت على ملعب كربلاء الدولي.

سجل فريق الديوانية اولا من ركلة جزاء نفذها بنجاح اللاعب علي كريم في الدقيقة الرابعة من

كلوب يفسر معاناة صلاح مع ليفربول

ليفربول. وكالات

وداروين لعبوا فقط 343 دقيقة معاً، ولم يكن غوتا أو فرمينو ضمن هذه المجموعة، وهذا ليس مفيداً.. لقد عانى الجميع بسبب ذلك، هذا أمر واضح".

وتابع، "اللعبة الهجومية حتى مع وجود كل هذه الجودة، يتطلب الكثير من العمل معاً، هناك الكثير من المعلومات المطلوبة، مثل معرفة كيفية الحركة، وأين يتواجد كل زميل في المقدمة".

وواصل، "الوضع ليس رائعاً، لكن لا يمكننا أن نتوقع العودة إلى أفضل مستوى لنا، وأنا ستحقق الفوز 5-0 ثم ننتقل إلى حوض المباراة التالية بنفس المستوى".

وأردف كلوب، "علينا أن نعمل بجد، لا أحد يريد سماع هذه الكلمات، لكنها ضرورية.. وفي غضون أسبوعين أو ثلاثة سيكون لدينا خيارات أخرى متاحة، ويمكننا أن نجري تغييرات".

واختتم: "إذا سجل مو (صلاح) في مباراتين، وحافظنا على شباننا نظيفة في كليهما، سيكون لدينا المزيد من النقاط ك فريق".



اجتماع بين اتحاد كرة القدم والكادر التدريبي

برنامج اعداد المنتخب الوطني على طاولة النقاش

متابعة. طريق الشعب

للاستحقاقات المقبلة.

وأشار إلى أن "المدرّب كاساس وكادره المساعد حريصون كل الحرص على بناء منتخب مستقبلي عالي المستوى، من خلال برنامج سيضعه لأجل ذلك"، مبيّناً أن "الاتحاد سيهيئ لكاساس كل الظروف بغية إنجاح مهمته المقبلة".

وأوضح لفته، أن "الكادر الاسباني يتابع عن قرب كل مباريات الدوري العراقي الممتاز، من خلال الحضور إلى الملعب وعبر التلفاز، لتشخيص اللاعبين والاطلاع على مستوياتهم خلال المنافسات لاختيار الأفضل لدعوتهم إلى تمثيل المنتخب الوطني".

وكان كاساس وكادره المساعد، قد باشروا عملهم فور انتهاء بطولة خليجي 25، التي جرت في البصرة، لتشخيص الخلل والثغرات التي رافقت المنتخب خلال البطولة لمعالجتها ووضع الحلول المناسبة لتلافيها مستقبلاً.

يعقد الاتحاد العراقي لكرة القدم، اليوم الأحد، اجتماعاً مع الكادر التدريبي الإسباني بقيادة خيسوس كاساس، لوضع الخطوط العريضة لمشوار المنتخب العراقي خلال المواعيد القادمة.

وقال عضو اتحاد الكرة، رحيم لفته، إن "خيسوس كاساس وكادره المساعد لم يغادر إلى إسبانيا لقضاء إجازته، بعد انتهاء خليجي 25 لغاية عودة عدنان درجال من الأردن، بغية عقد اجتماع مهم مرتقب مع الاتحاد لمناقشة إعداد المنتخب للمرحلة القادمة".

وأضاف لفته، أن "الاتحاد العراقي طوى صفحة تتويج المنتخب بلقب خليجي 25، وسيبدأ العمل وفق برنامج جديد سيتم الاتفاق عليه مع الكادر التدريبي المنتخب لتهيئته



قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

فوارق بين مستويات الأجور

من وجهة نظر الطبقة العاملة، تعتبر مسألة مستوى الأجور مسألة جذرية. ولتحديد هذا المستوى لابد من التمييز بين الأجر الاسمي والأجر الحقيقي.

الأجر الاسمي هو ذلك المقدار من النقود، الذي يحصل عليه العامل لقاء بيع قوة عمله للرأسمالي. إن الاجور الاسمية لا تستطيع، بحد ذاتها، أن تعطي صورة كاملة عن المستوى الحقيقي لاجور العمل، باعتبار ان هذا المستوى مرتبط بمستوى الاسعار، وبمقدار العبء الضريبي. ولهذا يتعين دراسة الاجور الاسمية في ارتباطها الوثيق بالاجور الحقيقية.

أما الأجر الفعلي (الحقيقي) فهي تلك الكمية من السلع والخدمات التي يستطيع العامل أن يقتنيها بأجره النقدي. يتوقف مستوى الأجر الفعلي على العوامل التالية :

مقدار الأجر الاسمي؛

مستوى أسعار السلع والخدمات والمواد الاستهلاكية.

والميزان بين هذين العاملين هو على نحو يجعل من الممكن انخفاض الاجر الحقيقي رغم ثبوت الاجر الاسمي، وذلك اذا ما ارتفعت اسعار الخدمات والمواد الاستهلاكية. وحتى اذا ما ارتفع الاجر الاسمي، فإن الاجر الحقيقي ينخفض اذا ما كانت وتيرة ارتفاع اسعار الخدمات والمواد الاستهلاكية اعلى من وتيرة ارتفاع الاجر النقدي.

توجد فوارق جوهرية بين مستويات الأجور في البلدان المختلفة. فنلاحظ أن الأجور في البلدان المتطورة تكون عالية في حين نلاحظ أنها منخفضة في البلدان المتخلفة. وهنا ينطرح سؤال عن أسباب هذه الاختلافات؟

ترجع الفوارق الوطنية في الأجور الى عوامل كثيرة من بينها ما يلي : اختلاف مقادير قيمة قوة العمل. وكما معروف تتحدد قيمة قوة العمل بعوامل طبيعية وتاريخية ومعنوية. وهنا تظهر الأهمية للظروف التاريخية لنشوء الطبقة العاملة ودرجة التطور الاقتصادي والمستوى الثقافي للطبقة العاملة؛

اختلاف حجم البطالة في البلدان المختلفة؛

اختلاف مستويات مهارة العمال وعدد العمال المهرة في مختلف البلدان؛ اختلاف درجات تنظيم الطبقة العاملة، والوحدة السياسية والنقابية للعمال، واختلاف حدة الصراع الطبقي من بلد لآخر.

وكما قلنا سابقا فإن الأجر هو سعر السوق لقوة العمل أي انه سعر محور لقيمة قوة العمل. وكجميع أسعار السوق، يتذبذب الأجر حول قيمة السلعة المعنية. إن موجات الجيش الاحتياطي الصناعي، أي جيش البطالة تساهم بصورة خاصة في تحديد تذبذبات الأجر، وذلك بثلاثة معان:

أ. عندما يعاني بلد رأسمالي من بطالة دائمة بالغة الأهمية (عندما يكون بالتالي متخلفا صناعيا)، تتعرض الأجور لأن تكون دائما إما دون قيمة قوة العمل أو في مستواها. هذه القيمة تكاد تقترب من الحد الأدنى المعيشي الفيزيولوجي.

ب. عندما تنقل البطالة الجماهيرية الدائمة في الأمد الطويل، لا سيما بنتيجة التصنيع في العمق والهجرة الواسعة، تستطيع الأجور أن ترتقي فوق قيمة قوة العمل في مراحل الطرف الاقتصادي الملائم. ويستطيع نضال الطبقة العاملة أن يؤدي، في الأمد الطويل، إلى دمج قيمة سلع جديدة في قيمة قوة العمل. ويمكن للحد الأدنى المعيشي المعترف به اجتماعيا أن يزداد ازديادا فعليا، أي أن يتضمن حاجات جديدة.

ج. ان موجات جيش الاحتياط الصناعي ليست مرهونة بحركات السكان (معدل الولادات والوفيات) وحركات الهجرة الدولية للبروليتاريا فحسب، بل هي مرهونة أيضا وخاصة بمنطق تراكم الرأسمال نفسه. ففي الصراع من أجل البقاء في وجه المنافسة، ينبغي على الرأسماليين أن يستبدلوا اليد العاملة (العمل الحي) بألات "عمل ميت". ويقذف هذا الاستبدال بصورة دائمة أفواجا من اليد العاملة خارج الإنتاج. وتلعب الأزمات الدور نفسه. وفي المقابل، في مراحل الطرف الاقتصادي الملائم و"سخونة" الاقتصاد، عندما يتقدم تراكم الرأسمال بوتيرة حادة، يتقلص "الجيش الاحتياطي الصناعي".

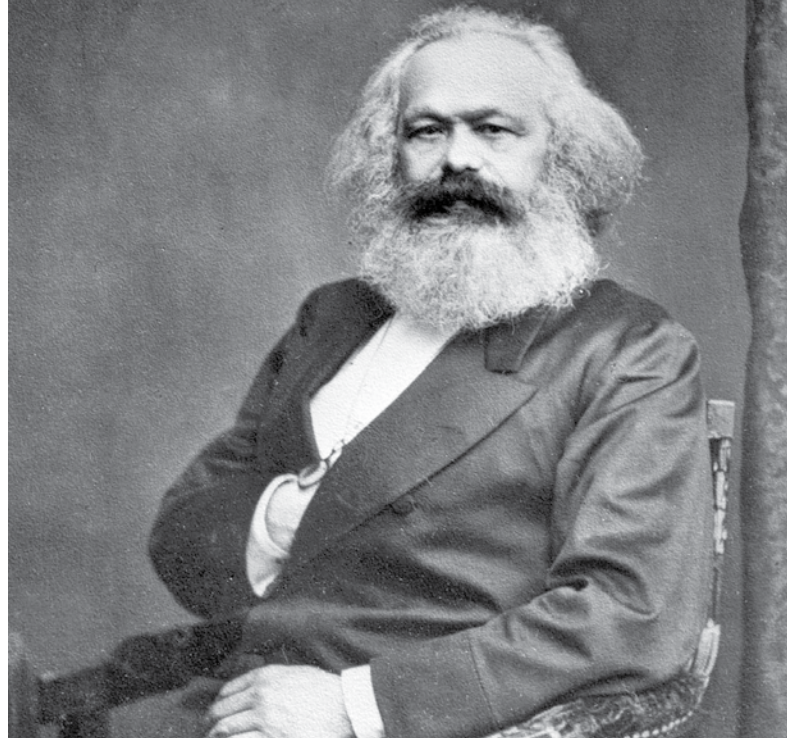
إن الملاحظات السابقة تشير إلى انه ليس هناك من قانون صارم يتحكم بتطور الأجور. من جهة فإن الصراع الطبقي بين الرأسمال والعمل يحدد جزئيا هذا التطور، حيث يجهد الرأسمال لتخفيض الأجور إلى الحد الأدنى المعيشي الفيزيولوجي ويجهد العمال لتوسيع العنصر التاريخي والمعنوي في تركيب الأجر وذلك بدمج المزيد من الحاجات الجديدة المطلوب تلبيتها في هذا الأجر. إن درجة الانسجام والتنظيم والتضامن والكفاحية والوعي الطبقي في صفوف البروليتاريا هي إذن عوامل تساهم في تحديد تطور الأجور.

غير أنه في الأمد الطويل يمكن أن نلاحظ ميلا إلى الافقار النسبي للطبقة العاملة، فإن حصة القيمة الجديدة التي تخلقها البروليتاريا والتي تعود إلى الشغيلة، تميل إلى الانخفاض (الأمر الذي يمكن بالأصل أن يرافقه ارتفاع في الأجور الفعلية).

إن الفارق بين الحاجات الجديدة التي أثارها تطور القوى المنتجة وازدهار الإنتاج الرأسمالي بالذات، من جهة، والقدرة على تلبية الحاجات بواسطة الأجور المستلمة من جهة أخرى، يميل إلى التوسع. ان الفارق المتعاظم بين ازدياد إنتاجية العمل في الأمد الطويل وازدياد الأجور الحقيقية هو مؤشر واضح للإفقار النسبي.

ماركس .. الماركسية .. أميركا

ماركس والولايات المتحدة



ثامر الصفار

في حوار حول اليسار والانتخابات الأميركية عام 2018 بين الباحثين ناسي فريزر وأندرو أراتو، جادلت ناسي فريزر بأن «الليبرالية (الجديدة) والفاشية [...] وجهان مترابطان بعمق للنظام الرأسمالي العالمي». وبالتالي، بدون يسار ثوري «لا يمكن لدوامه "التنمية" الرأسمالية إلا أن تولد قوى ليبرالية وقوى مضادة استبدادية، مرتبطة معا في تكافل منحرف». وبهذا المعنى ، فإن فوز ترامب يتحدث عن تحول الى نظام سلطوي استبدادي بدلا من نظام نيوليبرالي متداع. هذه الرؤية أو هذا التحليل السياسي للوضع الحالي يتقاسمه العديد من الماركسيين الأميركيين. ونجد اليوم أن حجم التفاعل النقدي مع ماركس هائل، لكن الخطر يكمن في الإكتفاء بالحديث عن ماركس والانخراط في أفكاره دون التأكيد على ضرورة القيام بفعل يجسد هذه الأفكار. بكلمة أخرى الإكتفاء بالقول أن مؤلف (رأس المال) لماركس هام جدا وقد يكون أكثر صلة من أي وقت مضى بالوضع الحالية، ولكن ... نتذكر ان ماركس وانجز عندما استنتجنا في وقت مبكر من تحليلها لنمط الإنتاج الرأسمالي والمجتمع البرجوازي أن «كل ما كان مقدسا يعامل باحترار وازدراء، ويضطر الناس في النهاية إلى النظر الى ظروف معيشتهم وعلاقاتهم المتبادلة بعين يقظة لا تخشاها الأوهام» (البيان الشيوعي)، كانا مبدئين لحقيقة أن هذا لا يضمن بأي حال من الأحوال أن الناس سوف يفعلون ذلك بالفعل. فطالما ثمة غياب للذات الثورية تبقى المعالجات الماركسية مجرد تنظير. ان محاولة تقديم نظرة جديدة على العلاقات بين ماركس والماركسية والولايات المتحدة، لا تروم تقديم إجابة على سؤال قديم: لماذا لم تكن هناك اشتراكية في أمريكا؟. ولا نسعى ايضا إلى تقديم عرض تاريخي شامل للحركات الاجتماعية الماركسية. ولكن يبدو ان من المفيد، بل ومن الضروري، إجراء مسح وتفسير لظاهرة الشوك الواسعة الانتشار، ورفض وأو التنصل من ماركس عندما يتعلق الأمر بأمريكا. وبالتالي فإن المسعى هنا يتمثل في القول بعدم وجود "استثنائية أميركية" تمتع النظر الى تاريخ الولايات المتحدة ومجتمعها وثقافتها من منظور ماركسي نقدي.

عكس ذلك. فعندما ساهم يوسف فيديماير الصديق والرفيق الحميم لماركس في تأسيس رابطة العمال الأمريكية في شيكاغو عام 1853، نجد ان الإعلان التأسيسي لمبادئ الرابطة تضمن أن «جميع العمال الذين يعيشون في الولايات المتحدة بغض النظر عن المهنة أو اللون أو الجنس يمكن أن يصبحوا أعضاء». وهي صيغة تبدو تقليدية تماما في ايامنا الحالية. لكنها كانت بمثابة المرة الأولى التي تتبنى منظمة عمالية صيغة تبن نقدها ورفضها للتمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس، وتتضمن في طياتها دعوة لإلغاء العبودية.

من عام 1852 إلى عام 1862، كتب ماركس العديد من المقالات لصحيفة نيويورك ديلي تريبيون، الصحيفة الأكثر انتشارا في العالم آنذاك، حلل فيها الصراعات السياسية الدائرة في العالم مثل حرب القرم والانتفاضة الهندية والمسألة الأيرلندية والحرب الأهلية الأمريكية. وفي الاخرة أمر ماركس، على سبيل المثال، على أن الولايات الحدودية «حيث يوجد نظام العبودية ونظام العمل الحر جنب إلى جنب والصراع بينهما على الهيمنة [هو ساحة المعركة الحقيقية بين الجنوب والشمال، بين

تعود علاقة ماركس بالولايات المتحدة الى العقد السادس من القرن التاسع عشر عندما عمل كمراسل أوروبي لصحيفة "نيويورك ديلي تريبيون" وكذلك الى اهتمامه بالحرب الأهلية الأمريكية والعبودية التي وجدت تعبيرها عنها في رسالة ماركس الشهيرة إلى "ابراهيم لينكولن، ابن الطبقة العاملة البار" (سأشتر نص الرسالة في مناسبة أخرى). حيث هنا ماركس الرئيس لينكولن على هزيمة القوات الكونفدرالية. وكان للمهاجرين الألمان الثوريين الذين وصلوا الى أميركا بعد عام 1848 دور كبير في نشر أفكار ماركس والماركسية وتشكيل الحركة العمالية في الولايات المتحدة. وحسبنا ان نذكر بعض الكتب التي عرضت بشكل رائع سردا تاريخيا لحياتنا 1848 خصوصا في شيكاغو ونيويورك: كتاب بول بوهلي "الماركسية في الولايات المتحدة" (1983)، وكتاب بروس ليفين "روح عام 1848: المهاجرون الألمان، والصراع العمالي ونشوب الحرب الأهلية" (1992)، وكتاب روبين بلاكين "ماركس ولينكولن: ثورة غير منتهية" (2011). وعلى رغم من محاولة البعض أحيانا تصوير أتباع ماركس الأميركيين- الألمان بأنهم متحيزون للبيض من النقيبين، إلا ان حقائق التاريخ تقول

التفكير سبيلا للحرية الإنسانية

في مفهوم حنه أرندت

الفاعل وليس قبله أو بعده، فإن تكون حراً يعني أن تكون منخرطاً في الفعل، على عكس الاستبداد الذي ميزته الرئيسة إلغاء الفناء العام حيث يمكن للمرء الظهور والتعبير عن آرائه، وإبعاد أفراد الشعب عن "السوق" وإعادةهم إلى الحياة المنزلية الخاصة.

الحرية والسياسة

الحرية، وفق أرندت، هي السبب المبرر لوجود السياسة في حياة الإنسان الجماعية، إذ إنها تدرك من خلال التعاطي مع الآخرين، فليس ممكناً التمتع بالحرية إلا في عالم السياسة والفعل، وليس ممكناً الكلام على السياسة دون الحديث عن الحرية، كما لا يمكن الحديث عن الحرية دون الحديث عن السياسة.

إلا أنه لا يمكن للحرية أن تتجسد في عالم إنساني لا يكون مسرحاً للفعل السياسي، كما هي الحال في ظل الأنظمة الاستبدادية التي تنفي رعاياها إلى فضاءاتهم المنزلية، إذ من دون فضاء عام مضمون سياسياً تفتقر الحرية إلى واقع دينوي يؤمن ظهورها. ولكن بعدما شهدنا أشكال الهيمنة الشاملة، نشأ الاعتقاد الشائع أن أفضل طريق للقضاء على الحرية تتمثل في التسييس السياسي للحياة، وعندها لا يقتصر شغتنا على تزامن الحرية والسياسة بل يطال حقيقة ترابطهما معاً، فكلمنا انحسرت السياسة استطلت الحرية، وكلمنا تضاعف الفضاء السياسي تضخم المجال المتروك للحرية.

كرم الحلو

«عندما تصعد وتنزّل الدرج يمكنك أن تتمسك بالدرابزين كي لا تقع، لكننا فقدنا هذا الدرابزين. أنا أفكر بهذه الطريقة، وهذا ما أحاول أن أفعله في حقيقة الأمر. فأنا لا أؤمن بأي عقيدة سياسية محددة، ولا أمتلك أي فلسفة سياسية يمكن أن تتماهى مع أي مدرسة فكرية. أنا أخذ ما أستطيع أخذه وما يناسبني».

انطلاقاً من هذه الحرية المطلقة، ترى حنه أرندت أن كل كائن إنساني هو كائن مفكر وقادر على التأمل والتفكير الذي يؤدي بالقواعد الصارمة والأفكار العامة، مخضعاً جميع الأفكار السابقة إلى التمحيص النقدي. تأسيساً على هذه الحرية وهذا التفكير، تطرح أرندت في "التفكير الحر" (ترجمة مالك سلمان، دار الساقي 2022) أفكارها في الحرية والسلطة والاستبداد والثورة في مواجهة الشمولية التي تمثل شكلاً جديداً من أشكال الحكم في العالم، حيث اعتقد هتلر وستالين أن أهدافهما متطابقة مع الطبيعة والتاريخ، بينما النشاط الفكري في رأياها هو الشرط الأساسي لفهم الحوادث، والتمتع بالحرية هو الهدف النهائي للثورة السياسية إزاء الوحشية والفساد الإداري والظلم الاجتماعي والبيروقراطية. أما التمتع بالحرية السياسية فيتمثل في القدرة على الفعل والكلام وتعبير المواطنين عن آرائهم ونقاشاتهم العلنية. فالتاس أحرار في سياق

العبودية والحرية» وأن «الحرب التي تشنها الكونفدرالية الجنوبية، هي بالتالي ليست حرباً دفاعية بل هي حرب غزو، تهدف إلى توسيع نطاق العبودية وإدامتها». وقد كان لتحليلات ماركس السياسية على الحرب الأهلية في صفحات صحيفة تريبيون، وبعد ذلك في صحيفة "الصحافة" النمساوية، دور أساسي في إقناع العمال على جانبي المحيط الأطلسي بأن المعركة حول يوم العمل وضد الاستغلال مرتبطة بالضرورة بالنضال ضد العبودية. وفي (رأس المال)، المجلد الأول يكتب ماركس: «في الولايات المتحدة الأمريكية الشمالية، ظلت كل حركة عمالية مستقلة في حالة شلل طالما كان الرق يدنس جزءاً من أرض الجمهورية. فالعمل ذو الجلد الأبيض لا يمكن ان يتحرر بينما العمل ذو الجلد الأسود موصوم بالعار».

لقد كان لماركس وانجز بفعل مراسلات الأول مع رفاقه الألمان الذين هاجروا الى الولايات المتحدة في اعقاب فشل ثورة 1848، وبفعل امتلاك الاثني منهجية متماسكة للممارسات الثورية في عصرهما، امكانية القراءة الجيدة للتوترات السياسية في أميركا، ودور كبير في إقناع «الطبقات العاملة» لدعم القضية الجمهورية، والنضال الذي لا مثيل له من أجل إنقاذ عرق مقيد وإعادة بناء عالم اجتماعي» (رسالة ماركس الى ابراهام لنكولن). وعندما وصلت حقبة الكونفدرالية «الى نهايتها»، كتب ماركس رسالة إلى إنجلز بتاريخ 25 تموز 1877، يسأله: «ما رأيك في عمال الولايات المتحدة؟» وأجاب على السؤال بنفسه:

«هذا الانفجار ضد الأوغارشية المرتبطة برأس المال الذي نشأ منذ الحرب الأهلية سيتم إخخاده بالطبع، لكنه يمكن أن يشكل نقطة انطلاق لتأسيس حزب عمالي جاد في الولايات المتحدة. علاوة على ذلك، هناك ظروف مناسبة لذلك. إن سياسة الرئيس الجديد ستحول الزواج إلى حلفاء للعمال، كما أن عمليات المصادرة الكبيرة للأراضي (وخاصة الأراضي الخضبة) لصالح السكك الحديدية والتعدين وما إلى ذلك، ستحول مزارعي الغرب، الذين يعيشون الآن حالة احباط، إلى حلفاء للعمال. وهكذا فإن الفوضى العارمة تلوح في الأفق هناك، وربما قد يتبين ان نقل مركز الأهمية إلى الولايات المتحدة كان خطوة مناسبة بشكل غريب».

وترى أرندت أن السياسة مرتبطة بالحرية فقط بقدر ما تضمن التحرر الممكن من السياسة، والمجال الحر الذي تمنحه للنشطة غير السياسية، الاقتصادية أو الأكاديمية أو الدينية أو الثقافية والفكرية. فالهيمنة الكاملة للحكومات الشمولية هي بمثابة ظهور الشر الأساسي في العالم، لأن التعددية الإنسانية تشكل قانوناً كونياً، وكل من يخرق هذا القانون يفقد حقه في العيش في ظله.

تتطرق أرندت إلى السلطة وأشكالها التاريخية والاختلاط القائم في الفكر السياسي بينها وبين الاستبداد، ترى أن أشكال الحكم الاستبدادي والسلطوي قديمة جداً، وتعود إلى العصور اليونانية القديمة، أما الهيمنة الشمولية فهي جديدة. فتمتد خط بين السلطة والاستبداد وبين السلطة والعنف، بينما هناك اختلاف كبير بينهما، حيث الطاغية في النظام الاستبدادي يحكم تبعاً لإرادته ومصالحه، بينما يبقى أثرش أنواع الحكم السلطوي خاضعاً لقوانين خارجية أعلى من سلطته نفسها، يستمد منها شرعيته كما هي الحال بالنسبة إلى قانون الطبيعة أو «الوصايا الإلهية»، ويعمل القائد الشمولي على تبرير إجراءاته بدافع من ضرورتها للحرية كما هو يفهمها، حتى يمكن القول إن كل من يخلطون بين الشمولية والسلطوية يساوون ضمناً بين العنف والسلطة، حيث يتم توظيف العنف للتدليل إلى استحالة قيام أي مجتمع

كتب وكتاب

* كتابان جديداً من وعن الناقد سعيد الغامبي، صدرا مؤخراً عن دار الشؤون الثقافية. احدهما: "مئة عام من الفكر النقدي/ الأصول الثقافية والمرجعيات الاتصالية للنقد الحديث في العراق" تأليف، والثاني: "رحلة المعرفة/ دراسات في مشروع سعيد الغامبي" اعداد د. صلاح حاي.

سعيد الغامبي يقيم حالياً في استراليا وكان قد اصدر (46) مؤلفاً ومترجماً، وحصل على جائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2017. * الأستاذ الناقد سعيد عدنان صدر له عن اتحاد الادباء والكتاب- بغداد كتابه الجديد "علي جواد الطاهر/ الناقد المثالي". د. الطاهر (1919-1996) من ابرز وأهم كتاب المقالة والنقد الانطباعي الذي رصد مئات الأقلام التي أصبحت نماذجاً للإبداعية واضحة المعالم.

* فيصل عبد الحسن الروائي العراقي المقيم في المغرب بعد غياب ربع قرن عن بلاده حاملاً أحدث رواياته "الرحلة العجائبية/ سيرة الهففات من مهند المراسي" الصادرة عن دار الصحافة العربية ودار العرب- دمشق، وقد اقامت له جمعية الثقافة للجميع احتفاءً تحدث فيها الروائي عن تجربته وجرى مناقشة الروائي من قبل النقاد وجمهور الحضور.



لقاء في حضرة الشتاء

فاروق فياض

كنت غملاً بك
اراقب الكون مندهشا
ارى الغيوم مظلة للقاء
ولونا رمادا للحنين الحزين
والبرق شاهدا وحيدا
حين دنا ككف من كتفي
فسجدت عليه شفتي
لتتلو صلاة العناق ..
ارى الريح تقود كونشرو غناء الشجر
وتشاكس رقابة تصفيقة الشعر
فتتحول الاكف الى امشاط
والعيون الى مرايا
والقبل.. تصبح في اللحظة
اجمل الهدايا
فتحتفل السماء
وتهدى العاشقين بعض المطر
ويصبح ليل أكثر من قمر
ارى النجوم بدورا مبعثرة
رمتها كف عاشق في حقل الظلام
فانبت عيوناً للسهر
ارى بارود المدينة وضجيجها المر
يحاصري
فكوني نسمتي الخالدة
اغنيتي ..
بقايا فرحتي ..
جنني ...
وتفاحتي المشتهاة !
اجمعي ما تبعث مني
لملميني كشظايا من الطرقات
خذيبي هناك ..
بين جفنيك
بعيدا عن الامس والذكريات
ارى ادم وحواء فينا
وانا خلقنا منذ التقينا

أفكار حرة

كتبتها / آدا ماريني

ترجمها عن الإيطالية/ عبدالوهاب الدايني

لا تحبّ بقلبك
حبّ مع أرواح
أنتي تلحّ
من أزمّن
لا تحبّ أنّ لم يرشّخ
أنفك
ولا تُحبّ إن لم
تملك خوفا
من أخصارة...
لكن
عندما تُحب
عش
رهما موجعا
رهما مُصْحَا
لكن عش
عندذاك مُت
عندما تتوقف عن الحب.
تلاشي
عندما لا تكون بعد مجبا.
إذا ما الحب جرحك
عالج دُوب جروحك
وتأكد أنك عاش
لأنك تعيش
من أجل التي تُحب
ومن أجل الذي يُحبك

نصوص د. جواد الزيدي الناقد الموضوعي*

معتز عناد غزوان**

هي دراسة التنوع الاسلوبي للفنان العراقي الراحل الاستاذ سعد الطائي، اذ يصف لنا الزيدي تلك التجربة العميقة في ان هدف الطائي في معظم اعماله الفنية هو وجود حقيقة متأصلة يجب عزلها عن المظهر الخارجي فلم تكن هذه الرسوم نتيجة للمصادفة الا في القليل النادر منها، ولكنها تظهر كيف ان الضوء يغسلها جميعا كما عبرت عنه حقيقة الصورة اذ سعى الى التعبير عن الجوهر الكامن في الشيء، لذا نبذ الوصفية والتعلق بالمرئيات التفصيلية. الحديث عن د. جواد الزيدي هو حديث ذو شجون لا تقبه هذه الاسطر حقه فقد قدم للساحة الجمالية العراقية والعربية العديد من الدراسات المهمة ومنها تلك الدراسات في فنون الخط العربي فضلاً عن الجانب الاكاديمي المهم بوصفه استاذاً اكايمياً تسنم العديد من المناصب المهمة في قيادة العمل الجمالي الاكاديمي وشرافه ومناقشاته وأرائه المهمة في ميدان الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه في جامعات العراق كافة.

*أقيمت في جلسة احتفاءً "ملتقى إبراهيم الخياط الثقافي" يوم 13 / 1 / 2023 في بغداد بالذكور جواد الزيدي بمناسبة فوزه ثالثاً بـ "جائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي".

**باحث واكاديمي

زيمان الحدادّة وتنوع مدراسها التي تداخلت ايضا مع المفاهيم الادبية النقدية كالمسيماوية والتفكيكية والبنوية وما بعدها، على الرغم من ان معظم الادباء كانوا من اهم مؤسسي الحركات التشكيلية الجمالية الحداثوية المهمة للسوريالية التي اسماها الشاعر الفرنسي (اندرية برتون)، وهذا ما يؤكد الزيدي في معظم دراساته النقدية الجمالية الى ان هناك علاقة مهمة وتبادلية ما بين نظرية الفن ونظرية التجربة الجمالية، لاسيما ان الفن بوصفه وعاء شاملاً للقصة والشعر والرسم والنحت والموسيقى والمسرح. تعد بحوث وكتب د. جواد الزيدي ودراساته النقدية والجمالية في تجارب عدة في الاساليب الفنية الجمعية والاساليب الفنية الذاتية التي استطاع ان يمنحنا نصاً نقدياً دقيقاً استند فيه الى دراسة تحليلية بصرية خاض فيها موضوعياً وقدم آراء مهمة كانت لها الفضل الكبير في مساعدة العديد من الباحثين في الميدان الاكاديمي ان يقيم ويعترف ويكشف العديد من الجوانب الغامضة في الخطاب الجمالي المحلي والعالمي. وهذا ما أكد عليه الزيدي في ان الفنان هو الانسان الذي يتميز بالحساسية المطلقة نحو الزمان، وهناك فرق بين الفنان المفكر والفنان المقلد والفنان النمطي، فلكل منهم خصائصه الجمالية والفكرية التي ترتبط بالأداء والتعبير والاحساس والتأثير في الملتقي. وكانت من اهم دراساته النقدية الجمالية

لمعظم تعبيراتنا الاتصالية، ويأخذ التعبير اشكالا عدة منها: ما هو لفظي او جسدي او التعبير بالصورة او بالرسوم والنقوش التي تخلو من الملفوظ، ولكنها تمتلك لغتها الخطابية الخاصة التي توصل المعنى الى الملتقي. كما تطرقت دراساته النقدية الجمالية الى تأشير تلك العلاقة المجسرة ما بين التأمل والشعور ومن ثم الادراك في الخطاب الجمالي المعاصر، والتي وصفها الزيدي بانها علاقة معقدة غير واضحة المعالم واستطاع ان يقدم لنا تصنيفاً مفاهيمياً في هذا الميدان حيث اشار الى ان الشعور عند الفنان يصب الجانبي التأملي لدية ويجعله حبيسا في مضمون البحث عن حل اشكالية او ظاهرة تثيره وتخطب ذاته في محيطه الذي قد يشوبه التعقيد والعكس، في حين ان التأمل يصبغ الشعور نفسه ويكشف عن مديات العمق والفكرة فضلاً عن ارتباط الفنان بتجربته الجمالية التي تبلغ ذروتها في الشعور.

لقد كشفت الدراسات النقدية الجمالية للدكتور جواد الزيدي ان معظم النظريات التي تطرقت للتجارب الفنية والتي اختلفت منذ بداية عصر الحدادّة وصولاً لما بعدها كانت في معظمها نظريات تطرقت الى الفن الجميل ولاسيما وصف وتحليل لمكونات هذا الفن من حيث قياس مديات الابداع فيه والكشف عن الجمال والنشوة والسعادة في تذوق الخطاب ومكوناته الفنية فضلاً عن التقبلة التي تنوعت وتحولت على وفق

يعد الناقد الجمالي د. جواد الزيدي واحدا من اهم النقاد العراقيين المعاصرين نظرا لما يمتلكه من ادوات بارزة وواضحة في انتقاء المناخ النقدي المناسب للسرد او الخطاب البصري الجمالي، اذ كانت لآرائه النقدية اثر بالغ الاهمية في البحث عن غايات الخطاب الجمالي واهدافه وغاياته والكشف عن اسرار الذات المبدعة وعن جوانبها البصرية الظاهرية وتأويل الجانب الباطني ولاسيما تلك العلاقة الجدلية المتبادلة ما بين الشكل والمضمون في الخطاب الجمالي. لقد اهتم الزيدي في معظم دراساته النقدية للفن التشكيلي بشكل عام وتجارب الفن العراقي المعاصر بشكل خاص بظاهرة مهمة هي ان الذات في الخطاب الجمالي هو منطلق للالتزام ومعنى اخر هي العلاقة الجدلية ما بين الذات والاسلوب لاسيما ان الاسلوب هو التعبير الصادق عن الذات المبدعة وهو بالتالي مسؤولية والتزام عبر حقب زمنية قد تدعو الفنان ان يتحول من جديد في ذاته المبدعة بأسلوب يتخطى السابق وبطريقة نوعية ترتبط بعلاقة التعبير والمعنى. وهنا يشير د. جواد الزيدي في رأيه المهم بهذا الصدق قائلاً: ان العلاقة ما بين التعبير والالتزام هي المحور الرئيس في اتصالنا مع ذواتنا او مع الآخرين من حولنا، دائما ما نحاول ان نعبّر عن شيء، محدداً

صورة المرأة في البرامج والدراما التلفزيونية

د. صالح الصحن

وموقف قريب جدا من قيمة المرأة، التي لا نرغب ان يتحكم بها الرجل دون أدنى معيار كمسلسل "عائلة الحاج متولي" الذي يقود حياة زوجاته الأربع بهزاجه، ورغباته رغم شرعية الارتباط الاجتماعي، وكثير من الاعمال أظهرت الجانب الإيجابي في المرأة بوصفها مصدرا للحب والحياة والتفوق والقيادة، بما يضعها في المراتب العليا من حيث الشكل والمضمون، في حين هنالك أعمال تتعاش فيما تحمله من رسائل بانسة عن ضعف المرأة واطنائها وانتهاكاتها للقيم الاخلاقية، فظهرها في ادوار رخيصة ومبتذلة وضعيفة الثقافة والوعي وبائعة الهوى خاصة، مما فاضحة، بهدف الاثارة والجنس والسلمة، وتكرار مقصود يتمحور مع ذائقة البعض وكانها ظاهرة تشكل الحالة الطبيعية للمرأة،

وهناك عوامل ساعدت على ذلك منها :

* فقدان القوانين الجادة لحماية المرأة.
* طبيعة المرأة بحاجة إلى اهتمام خاص بها، لم يدركه البعض من العاملين بشؤون الثقافة والفنون. .
* المستوى الثقافي والحضاري لأي مجتمع، له الأثر الكبير في تحديد مستوى النظرة والتعامل مع المرأة.
* كثرة الحروب والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعمل على فقدان الكثير من الرجال، وبقاء المرأة في مسؤولية مضاعفة، الأمر الذي يكسر خط التوازن، ويعرضها إلى العديد من الانتهاكات والمعاناة، والتحديات، التي تظهر لنا المرأة دائما في حالة عوز وضعف وانتهاك وسلعة وعلان وجسد وغيرها من حالات الهون.
وفي ما يتعلق بتوظيف شخصية المرأة في الدراما التلفزيونية والبرامج، هناك اختلاف واضح في مستوى الكتابة والمعالجات الصورية لها، ففي بعض الاعمال التلفزيونية التي أعطت الدور الإيجابي للمرأة، كمسلسل "عالم الست وهيبية"، و"ليالي الحلمية" ومسلسل "سيدة الرجال" ومسلسل "رباب"، وكذلك في مسلسل "مين يشترك" التي أظهرت نموذجاً لدور السيدة ذات العطاء، القوية القادرة على التصدي لمحاولات استهدافها، وهناك أيضا دورا الصديقة "ليلى طاهر" في مين يشترك وكذلك دور الزوجة "ميرفت امين" في "الرجل الاخر" أو في مسلسل "للعادلة وجوه كثيرة ودور الزوجة "دلال عبد العزيز" ودور العمة نور "نبيلة عبيد" في مسلسل العمة نور، ودور الزوجة نازك السلحدار "صفية العمري" في ليالي الحلمية، وكذلك مسلسل "ثورة الحرير" الذي ضم العديد من عناصر الجذب والاهتمام والتشويق

المعرفية والعلمية لدى المرأة. باستثناء بعض البرامج التي تحافظ على سمة الانصاف مع قضية المرأة. وعندما ننظر الى المرأة في الدراما التلفزيونية وفي البرامج نجد، ان هناك جمّة خلفيات ثقافية ونزعات ذاتية وموضوعية اربكت حدة التوازن، والحققت بالمرأة" حيفا كبيرا، فمعروف جدا أن مجتمعات متعددة في العالم لم تتخلص من السمة الذكورية، الذي يشكل احيانا بعدا متخلف النظرة عن قيمة المرأة، منها ان ظروف المرأة في بعض المجتمعات جعلها ان تكون في مسابقة ليست هي الأقرب إلى الدور القيادي، وان هناك اعلاء وثقافة خارجية تعمل للاطاحة بمظاهر الرقي في المجتمع ومنها عالم المرأة، وان هناك تأثير خارجي، من وسائل الاتصال الحر، في السفر والاحتكاك بالعالم الخارجي، وهناك بعض المؤشرات منها :

* فقدان القوانين الجادة لحماية المرأة.
* طبيعة المرأة بحاجة إلى اهتمام خاص بها، لم يدركه البعض من العاملين بشؤون الثقافة والفنون. .
* المستوى الثقافي والحضاري لأي مجتمع، له الأثر الكبير في تحديد مستوى النظرة والتعامل مع المرأة.
* كثرة الحروب والاضطرابات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تعمل على فقدان الكثير من الرجال، وبقاء المرأة في مسؤولية مضاعفة، الأمر الذي يكسر خط التوازن، ويعرضها إلى العديد من الانتهاكات والمعاناة، والتحديات، التي تظهر لنا المرأة دائما في حالة عوز وضعف وانتهاك وسلعة وعلان وجسد وغيرها من حالات الهون.
وفي ما يتعلق بتوظيف شخصية المرأة في الدراما التلفزيونية والبرامج، هناك اختلاف واضح في مستوى الكتابة والمعالجات الصورية لها، ففي بعض الاعمال التلفزيونية التي أعطت الدور الإيجابي للمرأة، كمسلسل "عالم الست وهيبية"، و"ليالي الحلمية" ومسلسل "سيدة الرجال" ومسلسل "رباب"، وكذلك في مسلسل "مين يشترك" التي أظهرت نموذجاً لدور السيدة ذات العطاء، القوية القادرة على التصدي لمحاولات استهدافها، وهناك أيضا دورا الصديقة "ليلى طاهر" في مين يشترك وكذلك دور الزوجة "ميرفت امين" في "الرجل الاخر" أو في مسلسل "للعادلة وجوه كثيرة ودور الزوجة "دلال عبد العزيز" ودور العمة نور "نبيلة عبيد" في مسلسل العمة نور، ودور الزوجة نازك السلحدار "صفية العمري" في ليالي الحلمية، وكذلك مسلسل "ثورة الحرير" الذي ضم العديد من عناصر الجذب والاهتمام والتشويق

وموقف قريب جدا من قيمة المرأة، التي لا نرغب ان يتحكم بها الرجل دون أدنى معيار كمسلسل "عائلة الحاج متولي" الذي يقود حياة زوجاته الأربع بهزاجه، ورغباته رغم شرعية الارتباط الاجتماعي، وكثير من الاعمال أظهرت الجانب الإيجابي في المرأة بوصفها مصدرا للحب والحياة والتفوق والقيادة، بما يضعها في المراتب العليا من حيث الشكل والمضمون، في حين هنالك أعمال تتعاش فيما تحمله من رسائل بانسة عن ضعف المرأة واطنائها وانتهاكاتها للقيم الاخلاقية، فظهرها في ادوار رخيصة ومبتذلة وضعيفة الثقافة والوعي وبائعة الهوى خاصة، مما فاضحة، بهدف الاثارة والجنس والسلمة، وتكرار مقصود يتمحور مع ذائقة البعض وكانها ظاهرة تشكل الحالة الطبيعية للمرأة،

وهناك عوامل ساعدت على ذلك منها :

عشرات الفتيات على ذات الدور بشخصيات مختلفة. * ضعف دور الأسرة أمام موجة الانترنيت وما جرى من تغيير في بنية المجتمع من أسواق ومقاهي وملاهي ومنتديات تدعي الثقافة واماكن التسلية. * دور لزوجات خائنة تبحث عن المظاهر والملابس والمكياج والهدايا والسهرات. * دور المرأة الكندية الغيرة الشكاكية التي تخلق المشاكل دون تفكير وتأمل ومراجعة، وإيما بتهور وتسرع مما يفقدتها صوابها وحسن تصرفها. * المرأة الجاهلة الضعيفة الفقيرة التي لا تحمل شهادة تعليم، ولا عمل، ولا مهارات خاصة، مما يضعها في دور لا تحسد عليه. * دور المراهقات تعد مادة اغراء للمشاهدة وكسب الجمهور لشباك التلقي. مما يقدمها جسدا وليست قضية أو موضوع ما. * دور موظفة تتعاطى الرشوة. * دور معلمة تقبل الهدايا مقابل النجاح. * دور السكرتيرة العشيقة. . * تجرأت الدراما احيانا في منح بعض الأدوار العاطفية الشاذة والمخالفة للمجتمع والواقع والقيم والعادات المألوفة، بهدف خلق الدهشة والمفاجأة واجتياز حدود المواضيع المسكوت عنها، لهذا تضمنت بعض الأعمال وبخاصة العربية والعالمية بأدوار المثلية والشذوذ والانتهاكات الاخلاقية والاجتماعية التي شملت النساء والرجال، ومن الغريب جدا أن في احد الافلام الأجنبية تظهر شخصية عالمة آثار موصافات علمية ومعرفية تليق بشخصية امرأة في غاية الارتقاء ولكن يعكف الفيلم من خلال النص ان تتعرف هذه الشخصية العالمية على إحدى السانحات الراغبة كثيرا في معرفة أسرار الآثار وتاريخ حضارتها، مما شكل علاقة صداقة عارمة بينها وبين العالمة، لتتنور من الاهتمام الثقافي، إلى لقاءات حميمة على السرير بالعري التام من دون أدنى ستر أو تحفظ أو حياء، هكذا فكر الفيلم في انتهاك ما يشاء كي يطلق رسالة ان مثل هكذا حالات تحصل حتى عند ارقى العقول والحقول العلمية. وعلى غرار هذا الفيلم هنالك مئات الافلام التي تتناول مثل هذه المواضيع التي ساهمت في إشاعة ثقافة تناول المرأة بقدر اقل من قيمتها واستحقاقها الاجتماعي والأخلاقي الذي تسبب في خلق موجة من قبول التعاطي مع هكذا مواضيع وهكذا عروض وهكذا معالجات لا ترتقي إلى القيمة العليا التي نطمح لها للسيدة المرأة والفتاة المرأة. والعالمة المبدعة المرأة، التي تستنكر الارقام في حقول المخالفة والانتهاكات..

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور عبد المجيد الحداد 200 الف دينار.
 - الرفيق اصيل الحبيب 500 الف دينار.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الدكتور عبد المجيد الحداد اصيل الحبيب

عملية مرتقبة لاسترداد آثار العراق من بريطانيا وأمريكا

بغداد - وكالات

كشفت وزارة الثقافة عن عملية مرتقبة لاسترداد جميع الآثار العراقية المهربة الموجودة في المتحف البريطاني والولايات المتحدة الأمريكية. فيما أكدت أن هناك إصراراً من الجانب العراقي على إعادة آخر قطعة أثرية موجودة خارج البلاد. وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث في الوزارة، ليث مجيد حسين، إن "العراق شهد العام الماضي أكبر عملية استرداد للآثار المهربة، بواقع 18 ألف قطعة من الولايات المتحدة الأمريكية". وأضاف قائلاً أن "عمليات الاسترداد مستمرة، وسنشهد عملية استرداد أخرى للآثار من المتحف البريطاني والولايات المتحدة الأمريكية"، موضحاً أن "بعض الآثار ليست مسروقة، إنما هناك مذكرات واتفاقيات لتبادل الآثار من أجل الدراسة، على أن تتم إعادتها إلى العراق ضمن مذكرات تفاهم موجودة سابقاً". وأشار حسين إلى أن "عمليات سرقة الآثار تمت بعد 2003 من المتحف العراقي، وأيضاً هناك نيش عشوائي للمواقع الأثرية، ولا تعلم ما هي الآثار التي سرقت وهربت"، لافتاً إلى أن "سرقة الآثار يعاقب عليها القانون العراقي بشدة، وأنه بين الحين والآخر يتم إلقاء القبض على بعض السراق من قبل الأجهزة الأمنية ومن خلال المنافذ الحدودية".

مصمم عراقي يحمي الأزياء الفلكلورية من الاندثار

بغداد - وكالات

دأب مصمم الأزياء العراقي ستيف الساتي، على إحياء الملابس الفلكلورية العراقية التي تمثل طوائف وقوميات مختلفة، وذلك حفاظاً عليها من الاندثار. وكان الساتي قد زاول مهنة تصميم الملابس وخياطتها بعد مغادرته بغداد عام 2004 بسبب الأوضاع الأمنية المضطربة، وتوجهه إلى سوريا. إذ تعلم هناك أصول التصميم والحياكة والخياطة، وتخصص في الأزياء الفلكلورية، ما جذب اهتمام أبناء الجالية العراقية في المغرب. وفي العام 2006، عاد ستيف إلى العراق، وأقام في أربيل وواصل مهنته. يقول في حديث صحفي إن "اهتمامي انصب أكثر على الأزياء الفلكلورية المسيحية: الأثورية والسريانية والكلدانية، كونها باتت على حافة الانقراض، ولم يعد يعمل في صناعتها سوى عدد قليل من الناس". وأوضح أنه "بدأت عملي معتمداً على الأساليب القديمة التي تعلمتها، لكنني أدخلت عليها لمساتي وأفكاري وألواني". وأدى احتلال إربل داعش عام 2014 مدينة الموصل ومدنا أخرى من البلاد، إلى وضع قسم من الأزياء الفلكلورية تحت خطر الاندثار، ما صبغ مهمة الساتي في الحفاظ على هذا الفلكلور الشعبي. فهو كان يجمع القطع الأصلية، ثم يحيك نسخاً مماثلة عنها. وبسبب السنوات العصيبة التي عاشها العراقيون خلال احتلال داعش، ازداد عدد المعجبين بأزياء الساتي، وارتفع الطلب عليها، ما حفزه على تطوير موهبته. وفي هذا الصدد يقول، أنه "بعد تحرير الموصل، وجدت أنه من الضروري العمل على إنتاج هذه الثياب، خاصة أن بعضها انقرض. لذا بدأت البحث عن الأزياء التقليدية واستنساخها"، مضيفاً أنه "استطعت تطوير ملابس عصريّة بإمكان أي شخص أن يرتديها، وهي مطلوبة بشدة داخل العراق وحتى خارجة بين الجاليات المنتشرة في العالم". ويبدل الساتي جهداً مضاعفاً في إنجاز عمله، بسبب عدم امتلاكه فريقاً متكاملًا، ومع ذلك شارك في العديد من المهرجانات والمعارض المتعلقة بالأزياء، في أربيل والموصل وبغداد.

بحضور مخرج الفيلم قتيبة الجنابي

المعهد الفرنسي يقدم العرض العراقي الأول لـ «رجل الخشب»

بغداد - طريق الشعب



عرض المعهد الثقافي الفرنسي في بغداد، الخميس الماضي على قاعته، الفيلم الحاصل على جوائز عالمية «رجل الخشب»، للمخرج المغرب قتيبة الجنابي، وذلك للمرة الأولى في العراق.

حضر العرض مخرج الفيلم نفسه إلى جانب وكيل وزارة الثقافة د. عماد جاسم ومدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة في الوزارة فلاح حسن العاني، ونخبة من المهتمين في الفن السينمائي. وقبيل عرض الفيلم، ألقى د. عماد جاسم كلمة قال فيها أنه "من دواي فخرا واعتزازنا إن نحتفل بقامة عراقية تحصد الجوائز العالمية، ونشمن تواصل المعهد الثقافي الفرنسي مع المنجز الابداعي العراقي"، مضيفاً أن "بصمات مخرجنا المميز قتيبة الجنابي تكاد تعلن عن نفسها في المحافل العالمية وهو ينافس السينما العالمية بأفكاره التي تحمل شفرات الادانة للعنف والمعارك وترجم حنين المغتربين إلى أوطانهم،

وتسلط الضوء على عذابات اللاجئين". ويتنمي فيلم «رجل الخشب»، وهو من إخراج وتصوير الجنابي، وإنتاجه بالاشتراك مع المنتج علي رحيم، إلى الفنتازيا وسينما المؤلف، ويتحدث عن عراقي يتحول إلى خشب. إذ يحكي الفيلم دمية خشبية بحجم تقاطع أقدار هذا الإنسان - الدمية مع عدد من الشخصيات، لرسم من خلال رحلة عودته الصعبة إلى وطنه (الغابة)، صورا واحداً تعبر عن عقل وقلب كل من أجبر على ترك وطنه - حسب ما أفاد به المخرج الجنابي على صفحته في فيسبوك. وكان «رجل الخشب» قد حصل على دعم من «ملتقى القاهرة» السينمائي ومؤسسة «الدوحة» للأفلام ووزارة الثقافة العراقية. وفاز الفيلم خلال العام الماضي بثلاث جوائز، هي: جائزة لجنة التحكيم في «ملتقى القاهرة» السينمائي، والجائزة البرونزية لمهرجان أشبيلية للفيلم المستقل في اسبانيا، والجائزة الذهبية لأفضل فيلم آسيوي في مهرجان طوكيو للأفلام. وبعد اختتام العرض، قدم مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة فلاح حسن العاني، باقة ورد إلى المخرج قتيبة الجنابي.

أحمد الجندي وسردياته في اتحاد أدباء كربلاء

كربلاء - سلام القريني

عليه عديد من الأدباء الحاضرين، الذين قدم بعضهم في المقابل أوراقاً ومدخلات نقدية حول كتاباته، بضمنهم الشاعر عبد الحسين الدعيمي، الناقد د. عمار الياسري، الروائي د. حسن عبيد عيسى، القاص حمودي الكتاني، الروائي سعد السمرمد، الشاعر قاسم بلاش والقاص خالد مهدي الشمري. وأشار إلى أن الجندي ترجمت رواياته «آلهة الدخان» و«امبراطورية الثعابين» إلى اللغتين التركية والفارسية. كما حظيت رواياته «ثلاثة وستون» و«رقصة الطواويس» باهتمام النقاد.

عقد اتحاد الأدباء والكتاب في كربلاء، أخيراً، جلسة أدبية حملت عنوان «الفضاء الروائي في سرديات أحمد الجندي»، صبغت فيها الجندي نفسه بحضور جمع من الأدباء والمثقفين والمهتمين في الشأن السريدي. أدار الجلسة الروائي إبراهيم سبتي وابتدأها بتقديم السيرة الذاتية للضيف، والحديث عن السمات الجبالية في السرد الروائي بشكل عام. وفي روايات الجندي بشكل خاص. بعد ذلك، أجاب الضيف عن أسئلة حول تجربته السردية، طرحها



الرفيق سلم علي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي زار الاربعاء الماضي مثنوى الرفيق الراحل فائق بطي في لندن في مناسبة الذكرى السابعة لوفاته، وحمل اليه باقة ورود نظرة.



أحمد الجندي (إلى اليسار) وإبراهيم سبتي



طاولة «طريق الشعب» في الكراة

بغداد - طريق الشعب

نظمت لجنة جمال الحيدري الأساسية للجنة المحلية - الحزب الشيوعي العراقي - اللجنة المحلية في الرصافة الأولى، الخميس الماضي، طاولة إعلامية في منطقة الكراة داخل ووزع كادر الطاولة على المواطنين وأصحاب المحال التجارية، نسخاً من «طريق الشعب» ومن التقرير السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي الأخير للجنة المركزية للحزب. كما عرّف الكادر المواطنين، بأبرز ما تضمنه التقرير السياسي. وفي المقابل، تُمن المواطنين مواقف الحزب الوطنية.

تنسيقية التيار الديمقراطي في الرصافة تحتفل بذكرى تأسيسها

بغداد - طريق الشعب

اقامت تنسيقية التيار الديمقراطي العراقي في الرصافة، الخميس الماضي، حفلاً في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لتأسيسها. حضر الحفل الذي أقيم على حديقة مقر الحزب الشيوعي العراقي في الكراة، رئيس المكتب التنفيذي للتيار زهير ضياء الدين ود. علي مهدي وجمع من أعضاء التيار. عضو المكتب التنفيذي للتيار محمد جرجيس، افتتح الحفل بكلمة رحب فيها بالحاضرين، ثم فسح المجال للأستاذ زهير ضياء الدين الذي استعرض من جانبه أبرز نشاطات التيار الديمقراطي، وفتحاً للتعليقات الترحيبية وغنائية.

«قصر مصطفى خان»

معلم كربلائي يعاني الإهمال بين جدران متهاكلة

كربلاء - وكالات

يعد «قصر مصطفى خان» الذي بني إبان ثلاثينيات القرن الماضي على الضفة اليمنى لـ «نهر الحسينية» في قضاء الحسينية بكربلاء، واحداً من المعالم التراثية الكربلائية، وبسبب الإهمال تحول هذا القصر اليوم إلى بناية متهاكلة الجدران يغمرها الغبار. وعن صاحب القصر، يقول عضو جمعية المؤرخين العراقيين عزيز الطرقي، أن «مصطفى خان كان أول من أنشأ مع عدد من الشخصيات الكربلائية والوجهاء والمثقفين، جمعية التمرور العراقية، التي كانت تسوق التمرور وتصدرها إلى خارج البلاد، كما أنه أنشأ إبان خمسينيات القرن الماضي مستوصفاً وجامعاً في منطقة (أبو عصي) بالحسينية». ويوضح في حديث صحفي، أن «مصطفى خان كان وزيراً في أصفهان، وأنه نشأ وترعرع في كربلاء، وكانت له مساهمات اجتماعية في المنطقة، وكان شقيقه عبد الحميد متصرف لواء كربلاء أيام العهد الملكي». من جانبه، يقول عباس فاضل، وهو من المهتمين في تراث كربلاء، أن «مواطنين كثيرين كانوا قد طالبوا مراراً بتحويل هذا القصر إلى مبنى ثقافي بدل أن يبقى مهملًا فيندثر»، مبيناً أن القصر تعود ملكيته الآن إلى ورثة مصطفى خان.